



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٨٤

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٥/٢/١٠

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: نرحب بلقاءات المصالحة
بالقاهرة شرط مشاركة الفصائل
وتحقيق اختراق بكل الملفات

... ص ٤

أبرز العناوين



اللجنة الوطنية العليا تمنع تسويق منتجات ست شركات إسرائيلية بالضفة ردا على قرصنة الأموال
الاحتلال يحول معالم إسلامية عريقة غربي المسجد الأقصى إلى حمامات عامة
موقع "تابناك" التابع للحرس الثوري الإيراني يشن هجوماً شرساً على خالد مشعل
أسير فلسطيني: الحياة في زنازين العزل مستحيلة
فيصل مقداد: الحكومة السورية مستعدة لتذليل العقبات لإيصال المساعدات لـ"اليرموك"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. اللجنة الوطنية العليا تمنع تسويق منتجات ست شركات إسرائيلية بالضفة رداً على قرصنة الأموال
٦	٣. الداخلية في غزة تؤكد انضباط الأمن وعدم وجود أي مظهر من مظاهر الفلتان الأمني
٧	٤. وزير العمل الفلسطيني: حماس ترفض عودة موظفي السلطة إلى عملهم
٧	٥. عريقات: اللجنة العليا المتابعة مع محكمة الجنايات تشمل الكل الفلسطيني
٧	٦. البرغوثي: الاستيطان يهدف للقضاء على دولة فلسطين
٨	٧. الهباش: استشهاد البطل معاذ الكساسبة هو جرح لفلسطين وللأمة العربية والإسلامية
المقاومة:	
٨	٨. "الشعبية" تتهم عزام الأحمد بتعطيل المصالحة
٨	٩. حركة فتح تتهم الجبهة الشعبية بمحاولة "استرضاء حماس"
٩	١٠. موقع "تابناك" التابع للحرس الثوري الإيراني يشن هجوماً شرساً على خالد مشعل
١٠	١١. لبنان: حماس تنظم فعاليات رافضة لاعتبار القسام "إرهابية"
١١	١٢. محكمة صهيونية ترفض التماس الأسير "البرغوثي"
١١	١٣. "إسرائيل" تدمر نفقاً للقسام يمتد من حدود الشجاعة إلى ثكنة عسكرية
١٢	١٤. وقفة نسوية بغزة احتجاجاً على تصنيف القسام "تنظيماً إرهابياً"
١٢	١٥. "الشبابك" يعلن اعتقال عشرات الشبان الفلسطينيين بالقدس
١٣	١٦. حركة فتح: السلطة تتعرض لحصار مالي وقرصنة إسرائيلية
١٣	١٧. "الشعبية" تحذر من التجاوب مع دعوة الرباعية للمفاوضات
١٣	١٨. حركة حماس تتهم السلطة باعتقال عشرة من أنصارها بالضفة الغربية
١٤	١٩. وحدة النخبة في المقاومة الفلسطينية: تعرف على عملياتها ومعايير اختيار الجنود فيها
١٥	٢٠. صحيفة الأخبار اللبنانية تردّ على بيان حركة حماس
١٥	٢١. موقع "٤٠٤" العبري: المتظاهرون في شرق غزة يجمعون المعلومات لحماس كل جمعة
الكيان الإسرائيلي:	
١٦	٢٢. مسؤولون إسرائيليون: ننتياهو يدرس تغيير شكل كلمته أمام الكونجرس الأمريكي
١٧	٢٣. ننتياهو يتهم صحيفة "يديعوت أحرونوت" بشنّ حملة لتشويه سمعته وسمعة زوجته
١٧	٢٤. ننتياهو يدعو يهود فرنسا إلى الهجرة بكثافة لـ"إسرائيل"
١٨	٢٥. بينيت ينعت العرب بأراضي 48 بـ"اللصوص"
١٨	٢٦. الأحزاب الإسرائيلية تسعى لكسب "أصوات اليهود الروس" قبل انتخابات آذار/ مارس
١٩	٢٧. العليا الإسرائيلية تمنح سلطات الاحتلال سنتين لهدم 9 مبانٍ في مستوطنة "عوفرا"
١٩	٢٨. "حاخامات": قرار ننتياهو بهدم 400 منزل فلسطيني لا يتماشى مع القانون الدولي والتقاليد اليهودية
٢٠	٢٩. شركة إسرائيلية تبني محطة طاقة شمسية تولد الكهرباء 20 ساعة يومياً

	الأرض، الشعب:
٢٠	٣٠. الاحتلال يحول معالم إسلامية عريقة غربي المسجد الأقصى إلى حمامات عامة
٢١	٣١. مركز "أحرار": 26 من محرري الصفقة أعاد الاحتلال أحكامهم السابقة
٢١	٣٢. أسير فلسطيني: الحياة في زنازين العزل مستحيلة
٢٢	٣٣. قراقع: "إسرائيل" تحارب الأسيرات نفسياً بفرض غرامات مالية مرتفعة جداً
٢٣	٣٤. محاكمات داخلية في سجن عسقلان وغرامات وحرمان من الزيارات
٢٣	٣٥. أسير فلسطيني يقهر السجن بحصوله على الماجستير من جامعة أمريكية
٢٤	٣٦. قوات الاحتلال تفتح نيرانها باتجاه المتظاهرين قرب "الجدار" شرق غزة
٢٤	٣٧. مواجهات في سلواد عقب منع المواطنين من زراعة أراضيهم المهددة بالاستيطان
٢٥	٣٨. رفح: زوارق الاحتلال تكثف عمليات المطاردة وإطلاق النار تجاه مراكب الصيادين
٢٥	٣٩. الاحتلال يطارد صيادي غزة بحثاً عن الضفادع البشرية
	صحة:
٢٦	٤٠. سوء التغذية يهدد أطفال غزة
	مصر:
٢٧	٤١. وزير الخارجية المصري يبحث مع الياسون استئناف مفاوضات السلام وإعادة إعمار غزة
٢٧	٤٢. "الشرق الأوسط": وزير الخارجية المصري انسحب من مؤتمر ميونيخ بسبب قطر و"إسرائيل"
٢٨	٤٣. نخب إسرائيلية: السيسي فك ارتباط مصر بالقضية الفلسطينية
	الأردن:
٣٠	٤٤. منع دخول الأسير الأردني المحرر حمزة الدباس إلى الأردن
٣٠	٤٥. الأردن: تأجيل مسيرة الرفض الشعبي لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
	لبنان:
٣١	٤٦. دوريات مدرعة للجيش الإسرائيلي على الحدود مع لبنان
	عربي، إسلامي:
٣١	٤٧. ولي العهد السعودي يجدد موقف بلاده تجاه قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس
٣٢	٤٨. فيصل مقداد: الحكومة السورية مستعدة لتذليل العقبات لإيصال المساعدات لـ"اليرموك"
٣٢	٤٩. فضيحة "سويس ليكس" تكشف تورط عاهلي المغرب والأردن وإسرائيليين
	دولي:
٣٣	٥٠. أوباما يدافع عن قراره عدم لقاء نتنياهو خلال زيارته القادمة لواشنطن

٣٤	٥١. الحكومة السريلانكية تؤكد دعمها للقضية الفلسطينية
٣٤	٥٢. شركة إديسون الإيطالية تعلق محادثات لشراء حقلي غاز إسرائيلييين
٣٥	٥٣. طائفة البهرة الداودية تزور مقبرة شيوعية في أرض مستشفى "برزيلاي" في "إسرائيل"
٣٦	٥٤. بعد شهر من هجمات باريس.. يهود فرنسا يخططون لهجرة جماعية
	مختارات:
٣٧	٥٥. الجزيرة. نت: جيش مصر استولى على 90% من دعم الخليج
	حوارات ومقالات:
٣٨	٥٦. ملاحظات على هامش تشكيل اللجنة الوطنية للمحكمة الجنائية... هاني المصري
٤١	٥٧. إسرائيليون سابقون في أوروبا... حسام شاكر
٤٣	٥٨. الرباعية "علامة أمريكية" مسجلة... عادل الأسطل
٤٥	٥٩. غزة تشكل اليوم برمبلا قابلا للانفجار في أي لحظة وبصورة أقرب مما نتوقع... عاموس غلبوع
٤٧	كاريكاتير:

١. أبو مرزوق: نرحب بلقاءات المصالحة بالقاهرة شرط مشاركة الفصائل وتحقيق اختراق بكل

الملفات

غزة: نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، تقديم حركته لأي اعتذارات عن أي لقاء مع حركة فتح، مشترطاً تحقيق هذه اللقاءات لاختراق حقيقي ونتائج على الأرض في كل الملفات، بعيداً عن أي محاصصة أو ثنائية وبمشاركة من كل الفصائل الفلسطينية.

وأرجع أبو مرزوق، في تغريدة له عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، ذلك إلى رغبة قيادة حركة حماس بسدّ الذرائع، وتحقيق المصلحة الوطنية المطلقة للشعب الفلسطيني، وقناعة بأنه لا طريق إلا طريق المصالحة والوحدة الفلسطينية، حسب قوله.

واشترط أبو مرزوق ترحيب حركته بهذه اللقاءات بتحقيق اختراق حقيقي ونتائج على الأرض في كل الملفات، بعيداً عن أي محاصصة أو ثنائية وبمشاركة من كل الفصائل الفلسطينية.

وكشف أبو مرزوق عن تلقيه اتصالاً هاتفياً من عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، لطلب لقاءه لاستئناف جلسات المصالحة الفلسطينية، في العاصمة المصرية حيث يقيم في الوقت الحالي.

وأوضح، أن الاتصال تناول لقاءات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والأمين العام للجبهة العربية الفلسطينية جميل شحادة مع الفصائل الفلسطينية في غزة. ووفق أبو مرزوق؛ فقد شرح الأحمدم بعض القضايا المتعلقة بالوفد المزمع ذهابه إلى غزة، ومبيناً رغبته بالقدوم إلى القاهرة للتباحث حول مستقبل المصالحة. وقال أبو مرزوق إنه يعلم أن هناك شعوراً عاماً في فلسطين عموماً وفي غزة خصوصاً مملوءاً باليأس من هذه اللقاءات، حيث لا يري فريق من الناس أي فائدة فيها، وفريق آخر يري أنها إشغال للساحة الوطنية وطريقة للضغط على أطراف خارجية، إذ ليس هناك نوايا حقيقية في المصالحة، أو حتى المساهمة في حل مشاكل غزة العديدة، وأن فتح الملفات يكون موسمياً فقط عند انسداد الأفق لديهم، وفق تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٩

٢. اللجنة الوطنية العليا تمنع تسويق منتجات ست شركات إسرائيلية بالضفة رداً على قرصنة الأموال

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٠ من البيرة نقلاً عن نائل موسى، أن اللجنة الوطنية العليا لمواجهة العقوبات الإسرائيلية قررت أمس منع ادخال منتجات ٦ شركات اسرائيلية الى الأسواق الفلسطينية اعتباراً من يوم غد الأربعاء، وأمهل تجار الجملة والمفرق اسبوعين للتخلص منها، رداً على تجميد الحكومة الإسرائيلية تحويل عائدات الضرائب الفلسطينية. ورأى مراقبون تحدثوا لـ "الحياة الجديدة" ان خطوة كهذه من شأنها أن تلحق أضراراً بالغة بالشركات المستهدفة في حال تنفيذها لكنهم استبعدوا ان تجبر حكومة بنيامين نتنياهو على التراجع عن سياستها العدائية.

وبموجب القرار ستمنع شركات "شترأوس" و"تتوفا" (البان)، و"عليت" (حلويات)، وشترأوس (مواد غذائية)، و"بيرغات" و"يعقوره" (عصائر) كوجبة اولى من الشركات ضمن حملة مقاطعة متدرجة، وصفت بانها انتفاضة اقتصادية قد تطيح باتفاقية باريس الاقتصادية.

وأضافت الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٠ نقلاً عن يوسف الشايب، أن محمود العالول، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس اللجنة الوطنية العليا لمواجهة الإجراءات العقابية (القرصنة) الإسرائيلية، اعتبر هذا الاجراء «سيكون خطوة أولى باتجاه مزيد من منع دخول المنتجات الإسرائيلية إلى الأسواق الفلسطينية، التي ترى فيها سلطات الاحتلال سوقاً استهلاكية من الدرجة الأولى لمنتجاتها، بينما تمعن في سرقة أموال الشعب الفلسطيني من خلال مصادرة عائدات الضرائب الفلسطينية وحجزها، وكذلك تقليص نسبة التيار الكهربائي المتدفق لمدن الضفة الغربية، في حين تواصل تصدير المواد

غير الضرورية في الغالب إلى أسواقنا»، مشيراً إلى توجهات بمنع دخول الفاكهة الإسرائيلية إلى الأسواق الفلسطينية، والتي هي بالأساس «ليست جزءاً من النمط الغذائي الفلسطيني»، وكذلك البضائع الزراعية التي قررت وزارة الزراعة منع إدخالها إلى الأراضي الفلسطينية، متحدثاً عن تقاطعات بين هذه اللجنة شعبية الطابع والجهات الرسمية الحكومية.

وأضاف العالول في مؤتمر صحفي، بمقر نقابة الصحفيين الفلسطينيين، في مدينة البيرة، أمس: لا التزام ولا حرمة لاتفاقيات في هذا الجانب، لأن سلطات الاحتلال في الأساس هي من خرق الاتفاقيات، ومن أجل ذلك، عقدنا اجتماعات مع الجهات المختصة، ومن بينها وكلاء هذه البضائع، والذين أبدوا تعاوناً كبيراً في هذا المجال

٣. الداخلية في غزة تؤكد انضباط الأمن وعدم وجود أي مظهر من مظاهر الفلتان الأمني

الرسالة نت- محمود هنية: أكد كامل أبو ماضي على انضباط الحالة الأمنية في القطاع، وعدم وجود أي مظهر من مظاهر الفلتان الأمني، مرجعاً بعض الأحداث التي شهدتها القطاع لوجود خلافات شخصية، مشيراً إلى وجود إجراءات وقائية وجهود معدة مسبقاً لدى الأمن من أجل محاصرة وتطوير أي حادثة تتجم في القطاع.

وأضاف أبو ماضي خلال حديثه لـ "الرسالة" لا شك لا نستطيع منع كل الحوادث في القطاع، لكن أي حالة تحدث نتعامل معها، والاحتلال ليس بعيداً عما جرى مع عملائه". وأكد بأن كل المحاولات اليائسة التي تحاول ضرب الامن في قطاع غزة تبوء بالفشل، سواء كانت من طرف الاحتلال، أو من أطراف أخرى. وشدد أبو ماضي على عدم وجود تنظيم ما يسمى بداعش في قطاع غزة كما تزعم بعض الجهات الفلسطينية، وتسوقه بعض وسائل الاعلام ذات الدور المشبوه، مما يفند زعم بعض المصادر ووقوف داعش خلف تفجير استهداف سيارة بمخيم النصيرات.

وأكد أن السلطة تسعى لاحداث حالة من الفتن والاضطرابات في القطاع، جراء سياساتها القاضية بقطع الارزاق ومنع صرف الرواتب لمواطنين فلسطينيين.

وجدد اتهامه للسلطة بالعمل على ارباك القطاع عن سبق الاصرار والترصد، لإبقائه منشغلاً واشغال الفتن فيه من خلال سياسة قطع الرواتب سواء كانوا من أبناء حكومة غزة، أو من أبناء فتح.

الرسالة نت، فلسطين، ٢٠١٥/٢/٨

٤. وزير العمل الفلسطيني: حماس ترفض عودة موظفي السلطة إلى عملهم

غزة - (وام): قال مأمون أبو شهلا وزير العمل الفلسطيني إن حركة «حماس» ترفض عودة موظفي السلطة الفلسطينية إلى أماكن عملهم، مشيراً إلى أن عددهم ٦٤ ألف موظف تدفع الحكومة رواتبهم في قطاع غزة دون أن يمارسوا أعمالهم. جاء ذلك خلال لقاء أبو شهلا أمس رئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية في محافظة غزة. وأشار الوزير إلى مهام الحكومة الثلاث وهي توحيد الجهاز الحكومي وإعادة ما دمره الاحتلال في ٢٠٠٩ و ٢٠١٢ والتحضير لإجراء الانتخابات.

الاتحاد أبو ظبي، ٢٠١٥/٢/١٠

٥. عريقات: اللجنة العليا المتابعة مع محكمة الجنايات تشمل الكل الفلسطيني

رام الله: أكد رئيس اللجنة الوطنية العليا المسؤولة عن المتابعة مع محكمة الجنايات الدولية صائب عريقات، أن اللجنة تشمل الكل الفلسطيني، وتعد انتصاراً فلسطينياً وستقدم له كل الطاقات لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني.

وقال عريقات أمس، إن "مهام اللجنة هي الاتصال والتواصل مع محكمة الجنايات الدولية، ووفقاً للمرسوم الرئاسي الذي أصدره الرئيس محمود عباس تقوم اللجنة بالتحضير لملفات الاحالة والإيداع بخصوص العدوان الأخير الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة، وملف الاستيطان".

وأكد عريقات أن اللجنة ستشمل الكل الفلسطيني وهي ممثلة من منظمات شعبية ومؤسسات مجتمع مدني، وخبراء في القانون الدولي والجنائي، مشيراً إلى أنه يحق لها الاستعانة بمن تريد من الخبراء والقانونيين، والاتصال مع مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية الإقليمية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٠

٦. البرغوثي: الاستيطان يهدف للقضاء على دولة فلسطين

رام الله: رأى الأمين العام لحركة "المبادرة الوطنية الفلسطينية"، مصطفى البرغوثي، أن الرد الأمثل على سياسات الاحتلال الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، يتمثل بـ "توسيع المقاومة الشعبية وتصعيد حملة المقاطعة وفرض العقوبات على الحكومة الإسرائيلية"، وفق تقديره.

وقال البرغوثي في تصريح صحفي تلقته "قدس برس"، اليوم الاثنين (٢/٩)، "إن حكومة الاحتلال تشن حملة استيطان مسعورة، والشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الأيدي أمام هذا السرطان الاستيطاني، الذي تهدف إسرائيل من ورائه للقضاء على فكرة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٩

٧. الهباش: استشهاد البطل معاذ الكساسبة هو جرح لفلسطين وللأمة العربية والإسلامية

رام الله - (بترا): قال قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش ان الأردن وفلسطين توأمان لا ينفصلان وهما بمثابة روح في جسد واحد، وان استشهاد البطل معاذ الكساسبة هو جرح لفلسطين وللأمة العربية والإسلامية. ونوه الى ان تنظيم داعش لا يمت للإسلام بصلة بل هم عبارة عن شذاذ الآفاق وقطاع الطرق وإن الإسلام منهم براء.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/١٠

٨. "الشعبية" تتهم عزام الأحمد بتعطيل المصالحة

غزة: قال عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور رباح مهنا، في تصريح على حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك" أمس، إنه خلال اجتماع القوى والفصائل الفلسطينية أول من أمس في مدينة رام الله "أعاق وعطل الأخ عزام الأحمد (ممثل فتح) عملية المصالحة وحضور وفد الفصائل إلى غزة للحوار في شأن آليات تطبيق اتفاقات المصالحة". وأضاف أن الأحمد "رهن (زيارة وفد الفصائل) بلقائه الأخ موسى أبو مرزوق (نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس) في القاهرة" في ١٣ من الشهر الجاري. وختم بمثل شعبي دارج: "هنا أقول يبدو أن ربما عادت إلى حالتها القديمة". وكانت "الحياة" كشفت في عددها الصادر أمس تفاصيل اجتماع فصائل منظمة التحرير في رام الله. وقالت مصادر لـ "الحياة" إنه تم إرجاء زيارة الوفد إلى ما بعد اجتماع الأحمد وأبو مرزوق في القاهرة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٠

٩. حركة فتح تتهم الجبهة الشعبية بمحاولة "استرضاء حماس"

رام الله: عبّر الناطق باسم حركة فتح أسامة القواسمي في تصريح رسمي، مساء الاثنين، عن استهجانته من تصريحات عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية رباح مهنا التي اتهم فيها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، بعرقلة المصالحة وإعاقة وصول وفد الفصائل إلى قطاع غزة. واعتبر القواسمي تصريحات مهنا بأنها "غير مسؤولة ومجافية للحقيقة، ومحاولة منه لاسترضاء حماس".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/١٠

١٠. موقع "تابناك" التابع للحرس الثوري الإيراني يشن هجوماً شرساً على خالد مشعل

منذر الخطيب - طهران: شنّ موقع "تابناك" الشهير، والذي يتبع للحرس الثوري الإيراني، ويشرف عليه الجنرال محسن رضائي قائد الحرس الثوري الإيراني الأسبق ومستشار خامنئي الحالي، هجوماً شرساً على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل.

وفي سياق من التعليق عما أسماها الموقع "موجة من الأحاديث التي تطرح حول عودة العلاقات الطبيعية بين إيران وحركة المقاومة الإسلامية- حماس"، قال الموقع إن، "خالد مشعل وقيادات حماس وقفوا واصطفوا قبل عامين إلى جانب الإرهابيين الدوليين في سوريا، مطالبين بإسقاط النظام السوري والرئيس بشار الأسد، بينما نراهم الآن يضعون الشروط لعودة العلاقات بين حماس وإيران، وكأن إيران ليست لديها أي شروط!"، على حد تعبير الموقع.

وأضاف "تابناك" قائلاً: "عندما غادر خالد مشعل؛ رئيس المكتب السياسي لحركة حماس دمشق إلى الدوحة لم يتصور أن الزعماء والرؤساء الذين طالبوا بإسقاط النظام السوري والرئيس بشار الأسد قد تغيروا، من مصر حتى الدوحة. ولم يخطر ببال خالد مشعل أنه سيُجبر يوماً ما على الرجوع إلى أكبر داعم وحليف للنظام السوري وبشار الأسد، ويلجأ إلى طهران من جديد".

وأوضح "تابناك" أن "محمد مرسي سقط في مصر، ويرأسها اليوم عبد الفتاح السيسي الذي يتمتع بعلاقات جيدة مع بشار الأسد. وفي تركيا ترك هاكان فيدان رئيس الاستخبارات التركية منصبه دون أن يسقط بشار الأسد. وفي السعودية، لم يرحل الملك عبد الله فقط، بل إن المسؤولين الأساسيين عن الملف السوري حتى تمت إزاحتهم. وفي قطر، أصبح الشيخ تميم بن حمد أميراً لقطر.. وكل هذه التحولات ساهمت في إضعاف حماس، ما جعل قيادتها تفكر بالهجرة إلى تركيا".

وفي إشارة إلى موقف حركة حماس من الثورة السورية، اعتبر "تابناك" أن تحليل خالد مشعل وموسى أبو مرزوق عن مستقبل المنطقة كان خاطئاً جداً، ولكن هناك الآن بعض اللقاءات السرية التي حصلت بين قادة حماس وإيران للتوقيع على ورقة عمل وتفاهم بين الطرفين. لكن هذه الورقة تتضمن بنداً يؤكد بوضوح أن حركة حماس لم تغير موقفها من الثورة السورية وبشار الأسد، ولم تتعهد بتغيير موقفها من الأحداث في سوريا.

وأشار "تابناك" إلى أن هناك بعض القضايا التي طرحت قبل أيام، ومنها أن من شروط إعادة العلاقات بين إيران وحماس، تقديم خالد مشعل لاستقالته من رئاسة الحركة.. لكننا نسمع اليوم أن خالد مشعل يرفض المجيء إلى طهران بسبب عدم وجود نية لاستقباله من قبل المسؤولين الإيرانيين الكبار. ويريد مشعل أن يُستقبل بشكل لائق من قادة إيران، بحسب الموقع.

ويضيف في سياق من التهكم أن مشعل، و"عن طريق التظاهر بالمقاومة وإظهار نفسه بالشخص المقاوم حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة طهران".

وختم "تابناك" تعليقه عن مشعل وحركة حماس قائلاً: "حركة حماس اليوم في وضع لا يسمح لها بأن تضع شروطاً لعودة مجرى علاقتها بشكل طبيعي مع طهران، وليس من عادة إيران أن تعتمد على أي جهة أو طرف بعد أن ينكشف معدنه الحقيقي"، بحسب تعبيرات الموقع الإيراني.

موقع "عربي 21"، ٢٠١٥/٢/٩

١١. لبنان: حماس تنظم فعاليات رافضة لاعتبار القسام "إرهابية"

بيروت: شارك المئات من أنصار حركة حماس في اللقاءات التضامنية التي أقامتها الحركة في مخيمات صور للاجئين الفلسطينيين تنديداً بقرار المحكمة المصرية باعتبار كتائب القسام -الجنح العسكري لحماس- "منظمة إرهابية" بحضور لفيف من العلماء وممثلين عن الفصائل والقوى والمؤسسات الفلسطينية واللجان الأهلية والشعبية، وحشد من أبناء المخيمات، وأقيمت عدة كلمات أدانت فيه هذا القرار الذي يخدم العدو الصهيوني.

ففي مخيم الرشيدية، ألقى الشيخ حسن دياب كلمة باسم رابطة علماء فلسطين رفض فيها هذا القرار، معتبراً "أنه لا يخدم إلا الاحتلال وأعوانه، متسائلاً هل الإرهاب هو الدفاع عن الأرض وحماية المقدسات والنضال من أجل التحرير أم الإرهاب هو حصار قطاع غزة من الجانب المصري وخنق أهله وظلمهم؟".

وألقى كلمة حركة حماس المسؤول السياسي للحركة في مخيم الرشيدية الحاج أبو أنس، أكد فيها أن حماس متمسكة بخيار الجهاد والمقاومة، رغم كل الضغوط، واعتبر هذا القرار بأنه سياسي بامتياز، ويتمشى مع المشروع الصهيوني، ويلبي طموحات الاحتلال، داعياً الشعب الفلسطيني في أماكن تواجده للوقوف إلى جانب المقاومة، في ظل الهجمة التي تتعرض لها من قبل المحتل وأعوانه. وفي مخيم برج الشمالي، أقامت حركة حماس لقاء جماهيرياً حضره لفيف من العلماء، وممثلون عن الفصائل والقوى والمؤسسات الفلسطينية، وحشد من أبناء المخيم.

وفي كلمة له، استعرض المسؤول الإعلامي بحركة حماس محمود طه، أهم محطات كتائب القسام المقاوم، معبرا عن رفضه القرار المصري باعتبار الكتائب منظمة إرهابية، واعتبر طه أن هذا القرار سياسي بامتياز يخدم المشاريع الصهيونية الرامية لشطب مشروع المقاومة وتصفية القضية الفلسطينية، داعياً أبناء الأمتين العربية والإسلامية للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته ومقدساته في مواجهة الجرائم الصهيونية.

وفي مخيم البص، تحدث كل من المسؤول السياسي لحركة حماس سالم عيسى وعضو قيادة الجبهة الشعبية في منطقة صور يحيى عكاوي وعضو قيادة حركة الجهاد الإسلامي في منطقة صور خالد بديوي، معتبرين بأن هذا القرار هو سياسي بامتياز، وأنه لا يخدم إلا الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٩

١٢. محكمة صهيونية ترفض التماس الأسير عمر البرغوثي

رام الله: رفضت المحكمة العليا للاحتلال اليوم الاثنين (٩-٢)، الالتماس الذي قدمه مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس باسم الأسير عمر البرغوثي (٦١ عاماً)، ضد قرار تثبيت اعتقاله الإداري.

وأصرت نيابة الاحتلال على إبقاء البرغوثي قيد الاعتقال، وبعد مداوات أعلنت النيابة نيتها بإصدار أمر إداري بحيث يكون الأخير بحق البرغوثي ولمدة أربعة شهور.

يذكر أن عمر البرغوثي قضى في سجون الاحتلال ما مجموعه ٢٦ عاماً، منها أكثر من ١٠ سنوات في الاعتقال الإداري، وهو أب لستة أبناء وله عشرة أحفاد، ويحتجز اليوم في سجن "مجدو".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٩

١٣. "إسرائيل" تدمّر نفقاً للقسام يمتد من حدود الشجاعية إلى ثكنة عسكرية

غزة - أشرف الهور: أعلن الجيش الإسرائيلي أمس عن تدمير نفق ممتد من حي الشجاعية على الحدود الشرقية لمدينة غزة حتى موقع نحال عوز العسكري، وذلك بعد انقضاء أكثر من خمسة أشهر على الحرب الأخيرة على القطاع. وادعت إسرائيل بأن قواتها كانت قد اكتشفت هذا النفق خلال الحرب الأخيرة الصيف الماضي، وأنها دمرت النفق أمس بشكل كامل، وذلك بالدفع باليات عسكرية إلى داخل حدود قطاع غزة.

وزعمت إسرائيل أن الجيش دمر هذا النفق بعد تحديد مساره طوال الأيام الماضية، وأنه عثر بداخله على أسلحة، كانت قد تركت خلال الحرب.

وأكدت مصادر عسكرية إسرائيلية أن هذا النفق كان تحت سيطرة الجيش الكاملة منذ انتهاء المعركة البرية في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٠

٤١. وقفة نسوية بغزة احتجاجاً على تصنيف القسام "تنظيماً إرهابياً"

نظمت الحركة النسائية التابعة لحركة حماس، اليوم الإثنين، وقفة، احتجاجاً على قرار محكمة الأمور المستعجلة، بالعاصمة المصرية القاهرة، اعتبار كتائب الشهيد عز الدين القسام "تنظيماً إرهابياً". ورفعت عشرات النساء الفلسطينيات، خلال الوقفة الاحتجاجية، التي نُظمت أمام مقر السفارة المصرية السابقة بغزة، لافتات تعبر فيها عن رفضهن لقرار المحكمة المصرية، كُتب على بعضها: "القسام.. لا للإرهاب"، و" اللهم انتقم من المتآمرين على شعبنا بغزة". وقالت رجاء حليبي، ممثلة الحركة النسائية التابعة لـ"حماس"، خلال مؤتمر عقد على هامش الوقفة الاحتجاجية: "إن أهل غزة، وكتائب عز الدين القسام، يمدون أيديهم لكل حرّ (شريف) في مصر، ونسأل الله أن يمدّ جند مصر أيديهم للقسام". وتابعت: "نقول لأهل مصر، نحن نساء فلسطين، معكم، لنكون جميعاً في خنادق المقاومة، حتى نحرر فلسطين".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٩

١٥. "الشاباك" يعلن اعتقال عشرات الشبان الفلسطينيين بالقدس

كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" النقيب، اليوم الاثنين، عن اعتقال العشرات من سكان حي الطور شرقي القدس، بزعم مسؤوليتهم عن تنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية. وقال الجهاز في بيان نقلته إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم إن "المعتقلين (لم يحدد عددهم) يشتهر بالانتماء إلى شبكة مسؤولة عن سلسلة اعتداءات بإلقاء عبوات ناسفة وزجاجات حارقة وعن الاعتداء على قوات من الشرطة ومنازل تابعة لليهود في الحي". وأشارت الإذاعة إلى أن تحقيقات جهاز الأمن العام الإسرائيلي والشرطة كشفت عن أن "هذا التشكيل بدأ العمل في الحي منذ منتصف العام الماضي وتزعمه كلا من خليل مروان جيوسي وبكر عبد المغربي وهما أعضاء في حركة فتح" على حد قولها. من جانبها، قالت الإذاعة الإسرائيلية إن "المحكمة المركزية في القدس قامت بتقديم لوائح اتهام ضد خمسة من المعتقلين تمهيداً لمحاكمتهم".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٩

١٦. حركة فتح: السلطة تتعرض لحصار مالي وقرصنة إسرائيلية

رام الله (فلسطين): رأى القيادي في حركة فتح والناطق باسمها في الضفة الغربية، أسامة القواسمي، أن السلطة الفلسطينية تتعرض لـ "حصار مالي" يهدف إلى "محاولة تركيع القيادة الفلسطينية عن توجهاتها الوطنية". مشيراً إلى أن ذلك الحصار جاء نتيجة "المواقف السياسية والوطنية التي اتخذتها القيادة"، وفق قوله.

وأشار القواسمي في بيان صحفي صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة التابعة لحركة "فتح" وحصلت "قدس برس"، الأحد ٨ شباط/فبراير، على نسخة منه، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تحاصر "حكومة الرئيس محمود عباس مالياً وتمارس بحقها قرصنة" فيما يخص أموال الضرائب الفلسطينية.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٩

١٧. "الشعبية" تحذر من التجاوب مع دعوة الرباعية للمفاوضات

حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من استمرار اللجنة الرباعية في تجاهلها للحقائق التي أفرزتها تجربة المفاوضات، ومن مسؤولية دولة العدو في تمسكها باحتلال الأراضي الفلسطينية واستخدامها كل الإجراءات والوسائل العدوانية لتجسيد مشروعها الاستيطاني الإحلالي فيها بما يتعاكس ويتناقض مع الشرعية الدولية وقراراتها.

ورأت الجبهة في بيان لها اليوم الإثنين (٢/٩)، "ما صدر عن اجتماع اللجنة الرباعية الدولية بالأمس إعادة تجديد لدورها في تغطية السياسات والممارسات العدوانية الاحتلالية لدولة العدو". وحذرت الجبهة من أي استجابة لدعوة الرباعية الدولية بالعودة إلى المفاوضات داعية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإعلان موقف صريح يرفض ذلك.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٩

١٨. حركة حماس تتهم السلطة باعتقال عشرة من أنصارها بالضفة الغربية

الخليل (فلسطين): اتهمت حركة حماس، في بيان، أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بمواصلة حملات الاعتقالات السياسية بحق عناصر الحركة ونشطاءها في الضفة الغربية المحتلة، حيث اعتقلت مؤخراً ١٠ منهم، على حد قول الحركة.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٩

١٩. وحدة النخبة في المقاومة الفلسطينية: تعرف على عملياتها ومعايير اختيار الجنود فيها

المجد - وكالات: برز مصطلح نخبة المقاومة خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، وهو مصطلح ارتبط بأذهان الأمتين العربية والإسلامية بعمليات نوعية أثنخت بالجيش الصهيوني وأنزلت به هزائم لم يعهدها طوال حياته. ودعت الحاجة لإنشاء قوة النخبة في المقاومة الفلسطينية في غزة إبان العدوان على غزة عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ويأتي ذلك القرار انطلاقاً من يقين قيادة المقاومة بأن المعارك المقبلة هي معارك تحرير.

نخبة المقاومة

هي قوة تم استحداثها من بنية المقاومة الفلسطينية، ذات تشكيلات عسكرية مستقلة تستهدف فئة من المقاتلين، يتمتعون بكفاءة وقدرة قتالية عالية لتنفيذ مهام صعبة وخاصة، ويخضع عناصرها قبل الاختيار والانضمام لاختبارات متعددة وذلك وفق مجموعة من المواصفات والمعايير التي يتم تحديدها سلفاً للخروج أخيراً بجنودٍ يملكون صفات أخلاقية وكفاءة قتالية عالية.

المواصفات والمعايير

- أن يكون الفرد ملتزماً إيمانياً.
- أن يكون حسن السير والسلوك.
- أن يتمتع بدرجة عالية من اللياقة البدنية.
- أن يكون صاحب بنية جسدية قوية.
- أن يتمتع بدرجة عالية من الذكاء والبديهة.
- أن يتمتع بدرجة عالية من الشجاعة العاقلة.
- أن لا يتجاوز عمر الفرد ٢٥ عاماً.

ومن يجتاز تلك الاختبارات والمواصفات يخضع لعدة مستويات تدريبية وتخصصية تشمل التدريب

على الجوانب التالية:

- اللياقة البدنية.
- التكتيك العسكري.
- القتال في المناطق المبنية.
- القتال القريب.

- دورات تخصصية في (المشاة، الدروع، القنص، الهندسة، الملاحة، الإسعاف الأولي، الأسلحة، القتال من خلال السيارات).
 - التعايش في الظروف الصعبة.
 - التعامل مع الطوق وحجز الرهائن.
- وتأتي تلك الجوانب بالإضافة إلى المتطلبات العامة من (سباحة وغطس، ركوب الخيل، قيادة الآليات الثقيلة، اللغة العبرية).
- إن الوصول إلى مستوى عالٍ من المهارة القتالية يأتي بعد جهد دؤوب ومتواصل بالإضافة إلى ما يتم تجهيز الفرد به من عتاد ووسائل قتالية متنوعة.
- وإن الناظر إلى ذلك الإعداد والتجهيز لهو على يقين تام بأن هذه القوات قد أوكل لها مهام خاصة كان من أبرزها ما يطلق عليه (خلف خطوط العدو) والتي برزت خلال العدوان الأخير على قطاع غزة في (موقع صوفا العسكري، موقع أبو مطيق العسكري، موقع نحل عوز العسكري، موقع إيرز العسكري)، واعتبرت بمثابة التجربة العملية الحقيقية لها، والتي سجلت كإنجاز عظيم لها ومنها.
- المجد الأمني، ٢٠١٥/٩/١٠

٢٠. صحيفة الأخبار اللبنانية تردّ على بيان حركة حماس

أصدر المتحدث الرسمي باسم حركة "حماس" في غزة، سامي أبو زهري، بياناً علّق فيه على تقرير الزميل قاسم س. قاسم بعنوان "القسام لطهران: نريد دفاعات جوية وصواريخ عالية الدقة" (العدد ٢٥١٣ السبت ٧ شباط ٢٠١٥)، واصفاً التقرير بـ"المفبرك والمزور". تأسف "الأخبار" لتعابير المسؤول في "حماس"، وتؤكد ثقتها بالمصادر الداخلية في "حماس" التي قدمت لها المعلومات التي وردت في التقرير. كذلك تأسف "الأخبار" لقول عضو المكتب السياسي في الحركة، عزت الرشق، "إن الصحيفة تطعن المقاومة في ظهرها ولا تخدم إلا العدو الصهيوني". وتؤكد في المقابل أن موقفها كان ولا يزال ثابتاً إلى جانب جميع قوى المقاومة في لبنان وفلسطين، وحرصها على أفضل العلاقات مع حركة "حماس".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/٩

٢١. موقع "٠٤٠٤" العبري: المتظاهرون في شرق غزة يجمعون المعلومات لحماس كل جمعة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: زعم مصدر عسكري إسرائيلي أن حركة حماس تستغل تواجد المتظاهرين الفلسطينيين شرقي غزة في كل جمعة لجمع المعلومات لما وراء السياج.

ونقل موقع "٤٠٤" المقرب من الجيش الإسرائيلي عن المصدر قوله: "إن حماس تزج بعيونها للتظاهر قرب الجدار بينما تكمن مهمتهم الحقيقية في مسح المنطقة شرقي غزة والإطلاع على سير القوات وتموضعها". وقال إن حماس تهدف من وراء ذلك لفحص مدى يقظة قوات الجيش وراء الحدود وجمع معلومات تمهيداً لاستكمال تعيين أهدافها العسكرية، وأنه لا يوجد شك في أن حماس تحاول فحص الجانب الآخر. على حد تعبيره.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/١٠

٢٢. مسؤولون إسرائيليون: نتتياهو يدرس تغيير شكل كلمته أمام الكونغرس الأمريكي

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٩، عن محمد اليماني، أن مسؤولون إسرائيليون يدرسون تغيير الطريقة التي سيلقي بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو كلمته المقررة أمام الكونغرس الأمريكي الشهر المقبل في محاولة لتهدئة الضجة التي نشبت بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي بسبب الكلمة المرتقبة والتي ستركز على إيران.

وقال مصدر إن مسؤولون إسرائيليون يدرسون إمكانية أن يتحدث نتتياهو أمام جلسة مغلقة للكونجرس بدلاً من بث الكلمة تلفزيونياً في وقت يحظى بنسبة مشاهدة عالية لامتصاص قدر من الضجة المثارة بشأن الحدث.

وهناك خيار آخر بأن يلقي نتتياهو كلمته أمام الاجتماع السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك) في واشنطن في نفس الأسبوع وليس أمام الكونغرس.

وقال مصدر مقرب من مكتب رئيس الوزراء "القضية محل بحث منذ أسبوع. يناقش (نتتياهو) الأمر مع حزب ليكود والبعض يقول إنه يجب أن يتخلى عن إلقاء الكلمة في حين يقول آخرون إنه يجب أن يلقاها".

وأضافت عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٩، أن نتتياهو قال في اجتماع انتخابي لـ'الليكود'، إنه مصمم على إلقاء خطابه أمام الكونغرس الأميركي بخصوص البرنامج النووي الإيراني.

وفي رده على الانتقادات الأميركية والإسرائيلية التي وجهت له، قال نتتياهو إنه تجري بلورة اتفاق سعي مع إيران، في حين هناك من ينشغل بالسياسة.

وقال أيضاً إنه من واجبه كرئيس حكومة أن يبذل جهده لمنع التوصل إلى 'اتفاق خطير مع إيران'، على حد وصفه. وأضاف 'كانت هناك خلافات جوهرية بين إسرائيل والولايات المتحدة منذ قيام الدولة، وظلت العلاقات متينة، وهكذا سيكون في هذه المرة أيضاً'.

وقال أيضا إن الحديث ليس عن موضوع سياسي أو حزبي، وإنما 'وجودي'، وأنه يتعامل معه بكامل المسؤولية.

٢٣. نتنياهو يتهم صحيفة "يديعوت أحرونوت" بشن حملة لتشويه سمعته وسمعة زوجته

الناصرة - أسعد تلحمي: أدرج معلقون إسرائيليون بارزون تهجم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على مالك أكثر الصحف نفوذاً "يديعوت أحرونوت" لأنها تعمل على تشويه سمعته وسمعة زوجته من أجل إسقاط اليمين من الحكم، في إطار حملته الانتخابية الناجحة إلى الآن القائمة على تحديده المسائل التي يطرقها الإعلام ويجب أن تشغل الرأي العام، في موازاة تهميش المسائل "الشائكة" التي تسعى الأحزاب المنافسة لطرحها بهدف إظهار فشله في معالجتها.

فقد فتح نتنياهو أمس معركة ضد "يديعوت أحرونوت"، حين كتب في حسابه على "تويتر"، بعد أسبوعين من مطالبته أقطاب حزبه بأن "لا تخافوا، هاجموا الإعلام"، أن مالك "يديعوت أحرونوت" نوني موزس "هو الجهة الرئيسية التي تقف وراء الإساءات المتكررة له ولزوجته"، وأنه لا يتردد في استخدام كل الوسائل من أجل إسقاط "ليكود" بزعامته عن الحكم وإغلاق صحيفة "إسرائيل اليوم" المنافسة "ليستعيد لصحيفته سيطرتها الكاسرة على الصحافة المكتوبة". وتابع أن الصحيفة وموقعها على الإنترنت "واينت" هما "منصتان تقومان باستدعاء تشهير سخيف وأخبار كاذبة وملففة كجزء من حملة إعلامية لإسقاط حكم ليكود".

وردّ كبير معلق "يديعوت أحرونوت" ناحوم بارنياع بهجوم عنيف، واصفاً نتنياهو بأنه "يعاني اضطرابات وبحاجة إلى علاج في المشفى"، مضيفاً أن ثمة ميلاً لديه لإطلاق تصريحات غير مسؤولة، مشككاً في قدرات رئيس الحكومة على اتخاذ قرارات. وقال إن ما نشرته الصحيفة يعتمد على الشكاوى القضائية التي تقدم بها عمال سابقون في مقر رئيس الحكومة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٠

٢٤. نتنياهو يدعو يهود فرنسا إلى الهجرة بكثافة لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة - أ ف ب: دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مجدداً أمس يهود فرنسا إلى الهجرة في شكل مكثف إلى إسرائيل. وقال خلال اجتماع انتخابي في القدس مخصص للفرنسيين الإسرائيليين في أحد فنادق القدس: "أقول ليهود فرنسا: مستقبلكم هنا عودوا إلى وطنكم". وأضاف في ظل تصفيق حاد: "ننتظر هجرة مكثفة ليهود أوروبا وفرنسا خصوصاً إلى إسرائيل".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٠

٢٥. بينيت ينعت العرب بأراضي 48 بـ"الصوص"

الناصرة: أثارت كلمة لوزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت ألقاها اليوم الاثنين (٢١/٩)، في ندوة بجامعة تل أبيب، غضباً واسعاً في صفوف الطلبة العرب على خلفية ما تضمنته كلمته من تصريحات عنصرية ضد المواطنين العرب داخل الأراضي الخط الأخضر.

وشارك في الندوة إلى جانب الوزير بينيت، ممثلون عن مختلف الأحزاب الإسرائيلية لطرح برامجهم الانتخابية أمام مئات الطلبة الذين سيصوتون هذه السنة في الانتخابات البرلمانية لأول مرة. وخلال كلمته، ادعى الوزير الإسرائيلي أن "الأمن الداخلي في أراضي الـ ٤٨ يتدهور منذ عقد زمني، وفي أماكن معينة لا يتواجد"، مضيفاً "من يحاول التجوال في النقب في السنوات الأخيرة يعرف أنه لم يعد بإمكانه ترك سيارته بالقرب من الجرف الصغير أو قرب أحد الوديان، لأنه سيتم سرقتها، وكذلك الأمر في بيتح تكفا والجليل".

وأضاف بينيت "في القدس الشرقية وفي كل قرية ومدينة عربية لا يمكن الدخول، لأنه في دولة إسرائيل تعمل سلطة القانون، ولكن ليس في هذه البلدات". وردا على أقوال بينيت، اندلعت عاصفة في القاعة، حيث غادرها عشرات الطلاب العرب واليساريين وهم يرددون "بينيت فاشي"، ليزد الوزير الإسرائيلي بمخاطبتهم قائلاً "أهريوا، هذه هي دائماً طريقة اليسار، الهرب".

وقال عدد من الطلبة العرب "إن بينيت يشمل العرب كلهم في اتهامه لهم بالسرقة ثم يقول إنه لا يكره العرب، مع أن تصريحاته تعرض على العنصرية".

قدس برس، ٢٠١٥/٩/٢

٢٦. الأحزاب الإسرائيلية تسعى لكسب "أصوات اليهود الروس" قبل انتخابات آذار/ مارس

عسقلان - أميرة فهمي: يمثل المهاجرين الروس نحو ٢٠ في المئة من سكان إسرائيل من اليهود. وإن أصوات الروس المحافظين الذين ينتمون للطبقة العاملة أصبحت تمثل عنصراً مهماً في الحياة السياسية. وتحسب الأحزاب حسابه قبل الانتخابات البرلمانية في ١٧ مارس آذار المقبل. وتشمل أصوات الروس مجموعة من المهاجرين من أوكرانيا ومولدوفا وجورجيا وروسيا البيضاء وغيرها وفي الماضي كانت نسبة كبيرة من هذه الأصوات تذهب لحزب إسرائيل بيتنا اليميني الذي يتزعمه وزير الخارجية المولدوفي المولد أفيجدور ليبرمان.

غير أن التحقيق يجري مع مسؤولين في الحزب بسبب اتهامات بالفساد وتشير استطلاعات الرأي إلى أن التأييد الشعبي للحزب يتراجع. ولذلك فالسباق على أشده لاستمالة المتحولين عن تأييد الحزب ليس فقط من حزب ليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بل من وزير الاقتصاد نفتالي بينيت الذي يمثل التيار القومي المتشدد وكذلك من تيار يسار الوسط في المعارضة. وقال بينيت الذي يتوقع أن يفوز حزبه حزب البيت اليهودي بما يصل إلى ١٥ مقعدا في الكنيست لرويتزر أثناء جولة في إطار الحملة الانتخابية في عسقلان "نحن نرى حركة (نزوح) كبيرة من حزب ليبرمان لحزبي". وأضاف أن هؤلاء الروس "يبحثون عن حزب يتمتع بالقوة ويأخذ موقفا قويا فيما يتعلق بقيمنا قيمنا اليهودية وأيضا الأمن".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٩

٢٧. العليا الإسرائيلية تمنح سلطات الاحتلال سنتين لهدم 9 مبانٍ في مستوطنة "عوفرا"

عرب ٤٨: بعد سنوات من المداولات، منحت المحكمة الإسرائيلية العليا اليوم سلطات الاحتلال سنتين لهدم ٩ منازل في مستوطنة "عوفرا" أقيمت على أراض فلسطينية خاصة، ورغم قبول المحكمة للالتماس الذي تقدم به أصحاب الأراضي من قرية عين بيرود، ومنظمات حقوق الإنسان "يش دين" و"بتسيلم" عام ٢٠٠٨، إلا أن المهلة التي منحتها المحكمة تعني منح الحكومة الإسرائيلية مهلة طويلة للتوصل من تنفيذ القرار وإيجاد طرق للتوصل من تنفيذه.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٨

٢٨. "حاخامات": قرار نتنياهو بهدم 400 منزل فلسطيني لا يتماشى مع القانون الدولي والتقاليد اليهودية

تل أبيب - الشرق الأوسط: كشفت مصادر سياسية في إسرائيل، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه موشيه يعلون، اتفقا على "هدم كافة المباني غير القانونية التي يدعم بناؤها الاتحاد الأوروبي في المناطق ج"، وسط الضفة الغربية. ويبرر الثنائي الحاكم في إسرائيل تشريد أصحاب هذه البيوت، البالغ عددها نحو ٥٠٠٠ بأن هذه الأراضي خاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة وليس للسلطة الفلسطينية ولذلك فلا يجوز البناء فيها. لكن هذا التوجه وخطورته يقلق أوساطا غير قليلة في إسرائيل. وقد دعا أكثر من ٤٠٠ من الحاخامات اليهود من مختلف أنحاء العالم، نتنياهو إلى وقف هدم المنازل الفلسطينية. وتقدم "حاخامات من أجل حقوق الإنسان" برسالة مفتوحة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، وقالوا له إن موقفه لا يتماشى مع "القانون الدولي والتقاليد اليهودية".

وجاء في الرسالة أن "تدمير أكثر من ٤٠٠ منزل فلسطيني في الجزء الذي تسيطر عليه إسرائيل من الضفة الغربية، سيتسبب بمعاناة إنسانية عظيمة. ومن واجب دولة إسرائيل ضمان حقوق كل إنسان يعيش تحت السيطرة الإسرائيلية. من حق كل إنسان الحصول على فرصة عادلة لبناء منزل لنفسه ولأسرته، بغض النظر عن الوضع الحالي لعملية السلام أو وجهات النظر المختلفة حول الاتفاق النهائي".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٠

٢٩. شركة إسرائيلية تبني محطة طاقة شمسية تولد الكهرباء 20 ساعة يومياً

القدس - ملاك فاروق: قالت شركة برنمير الإسرائيلية للطاقة يوم الاثنين إنها ستبني محطة للطاقة الشمسية بتكلفة ٣٠٠ مليون شيكل (٧٧,٢٧ مليون دولار) بالاستعانة بتكنولوجيا لتخزين الطاقة تولد الكهرباء لنحو ٢٠ ساعة يومياً.

وستشيد المحطة الجديدة -التي تبلغ قدرتها ١٠ ميغاوات- على مساحة ١١٠ فدادين في بلدة ديمونة الصحراوية بجنوب إسرائيل وستضم التكنولوجيا الحالية للطاقة الشمسية الحرارية المزودة بمنظومة تحت الأرض لتخزين الحرارة لاستخدامها ليلاً.

وقالت شركة برنمير للطاقة إنها تأمل باستكمال بناء المحطة بحلول مطلع عام ٢٠١٧ وستبيع عندئذ الكهرباء من خلال شبكة التوزيع القومية. وقالت الشركة إنه خلال الساعات الأربع من اليوم التي ستكون فيها الطاقة الشمسية غير كافية فإنها ستستعين بالكتلة الحيوية لتوليد الطاقة.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٩

٣٠. الاحتلال يحول معالم إسلامية عريقة غربي المسجد الأقصى إلى حمامات عامة

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الاثنين ٢٠١٥/٢/٩ إن الاحتلال الإسرائيلي حول عددا من المعالم والعقارات الإسلامية التاريخية العريقة في منطقة "جسر أم البنات" - ضمن منطقة حي باب المغاربة - الواقعة على بعد نحو ٥٠ متراً غربي المسجد الأقصى إلى حمامات عامة لليهود والسياح الأجانب الذين يرتادون منطقة ساحة البراق ، والتي يستعملها الاحتلال كساحة للصلوات اليهودية، بعد أن كان هدم حارة المغاربة عام ١٩٦٧م، وأوضحت المؤسسة أن هذه الحمامات ومرافقها تأتي ضمن مشروع "بيت شطراوس" التهويدي ، الذي ما زال الاحتلال يعمل به وأنجز مراحل منه ، ويواصل هذه الأيام العمل به بوتيرة عالية وتسارع لافت.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٥/٢/٩

٣١. مركز "أحرار": 26 من محرري الصفقة أعاد الاحتلال أحكامهم السابقة

أفاد مركز حقوق فلسطيني أن عدد محرري صفقة "وفاء الأحرار -شاليط" الذين أعاد الاحتلال الأحكام السابقة لهم بعد إعادة اعتقالهم قبل شهر بلغ ٢٥ أسيرا، وذلك بعد أن أعاد الاحتلال الأحكام السابقة بحق الأسيرين مجدي عجولي من قفين بطولكرم، والأسير زاهر خطاطبة من بيت فوريك بنابلس.

وذكر مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في بيان تلقتة "قدس برس" الاثنين (٢/٩) أن محكمة الاحتلال أعادت الأحكام السابقة بالمؤبد بحق سبعة أسرى من مدينة القدس وهم: علاء البازيان، وناصر عبد ربه، ورجب الطحان، وإبراهيم مشعل، وجمال أبو صالح، وعدنان مراغة، وإسماعيل حجازي.

كما أعاد الاحتلال الأحكام السابقة بالمؤبد بحق ١٩ أسيرا من مدن الضفة الغربية، وحكم الاحتلال حكم على أحد أسرى الصفقة المعاد اعتقالهم بالسجن مدة ستة شهور وهو الأسير المريض جهاد بني جامع من عقربا قضاء نابلس، والذي تحرر مؤخرا بعد انقضاء مدة سجنه.

وأشار مركز "أحرار" إلى أن الاحتلال أعاد اعتقال ما يقارب من ٨٠ أسيرا تحرروا عام ٢٠١١ بموجب صفقة "وفاء الأحرار" وذلك في شهر حزيران (يونيو) ٢٠١٤، عقب عملية الخليل المعروفة، وجاء اعتقالهم على نحو مخالف لما تم الاتفاق عليه والتي كانت مصر راعية لذلك الاتفاق.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٩

٣٢. أسير فلسطيني: الحياة في زنازين العزل مستحيلة

رام الله: وصف أسير فلسطيني الحياة في زنازين العزل في سجون الاحتلال، بأنها مستحيلة. وقال الأسير المعزول في زنزانة في سجن "مجدو" الإسرائيلي ثابت مرداوي والمحكوم بالسجن ٢١ مؤبدا، في رسالة له إلى "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" في السلطة الفلسطينية "أنا هنا في عزل سجن مجيدو أعيش في زنزانة صغيرة جدا أنا والأسير محمود العارضة، الحياة شبه مستحيلة داخل الزنزانة، بسبب وضعها السيئ وحجمها الصغير، يوجد في الزنزانة برشين (منصات للنوم) واحد فوق الآخر، طول البرش هو طول الزنزانة، ويقابل البرش خزانة في الحائط، المساحة بين البرش والخزانة هي المساحة الوحيدة الفارغة والتي يمكن أن نستعملها وهي بطول البرش وبعرض ٩٠ سنتمتر، أي عندما أصلي وجهي يكون باتجاه البرش لأن القبلة بنفس الاتجاه، وبما أن عرض المسافة للصلاة

هو ٩٠ سم فقط فعندما أسجد يضرب رأسي بطرف البرش الحديدي، دائما هذا يحدث معي، لا أستطيع الصلاة أنا وزميلي في نفس الوقت لأن هذه المساحة لا تسعنا، بل نصلي واحد تلو الآخر". وأضاف "تمضي الـ ٢٤ ساعة ونحن جالسين على البرش، لا مكان آخر نستطيع أن نجلس فيه بالزنزانة، الوضع صعب جدا وأحيانا أشعر بضغط نفسي وحالتي تسوء وأصبحت عصبيا وأشعر بضيق نفس قوية".

ومضى الأسير مرداوي يقول في سرده لمعاناته في العزل إنه "منذ سنتين وأكثر وأنا أطلب بإدخال طبيب أسنان ليعالجي، كل مرة بعد طول معاناة يوافقون على ذلك، وعندما يصل الطبيب وبعد أن يضع خطه للعلاج، يرفضونها ولا يوافقون عليها، في نهاية الأمر جلس الطبيب معهم، ووضع خطة علاج حسب طلبهم، وكان يجب أن نبدأ العلاج منذ أسابيع، والآن إدارة السجن يدعون بأن هذا الطبيب لا توجد معه مساعدة وأن الأوراق والشهادات التي قدمها باسم مساعدته غير صحيحه، وبدون معرفة من هي مساعدته حاليا إذا وجدت لن يسمحوا له بمعالجتي".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٩

٣٣. قراقع: "إسرائيل" تحارب الأسيرات نفسياً بفرض غرامات مالية مرتفعة جداً"

رام الله: صرح رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أمس، أن إسرائيل تقوم بمحاربة الأسيرات الموقوفات نفسياً من خلال المطالبتهن بدفع غرامات مالية مرتفعة جدا تصل إلى عشرات آلاف الشواكل.

وقال قراقع "إسرائيل تمارس السرقة المقننة منذ فترة طويلة من خلال فرض الغرامات المالية على الأسرى والأسيرات، ولكن السنوات القليلة الماضية أصبحت الغرامات التي تفرضها محاكم الاحتلال على الأسرى بشكل عام عالية جدا، لا سيما الأسيرات".

وأضاف قراقع "عندما تقوم إسرائيل باعتقال أي فتاة أو امرأة فلسطينية وتطلب لها المحكمة حكما لأشهر قليلة، في الوقت ذاته يفرض عليها غرامة مالية عالية جدا، فهذا يدل على أن هذه أصبحت سياسة إسرائيلية عامة وموجهة من أعلى المستويات في حكومة الاحتلال، خصوصا وأن هذه المحاكم ليست أكثر من أدوات موجهة من قبل أجهزة المخابرات والشاباك، وذلك بهدف سلب أموال الشعب الفلسطيني، وإدخال عائلات الأسيرات في حالة من القلق والتوتر والإحباط".

وتطرق قراقع إلى وضع الأسيرات في سجن الشارون، حيث يوجد فيه "٢١" أسيرة يعشن في ظروف في غاية الصعوبة، ولكل واحدة منهن قصة مثيرة منذ اللحظات الأولى لاعتقالهن وما تعرضن له أثناء التحقيق من اعتداءات وضرب وشتم وابتزاز.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٠

٣٤. محاكمات داخلية في سجن عسقلان وغرامات وحرمان من الزيارات

رام الله-فادي أبو سعدى: قال محامي هيئة شؤون الأسرى كريمة عجوة، إن إدارة سجن عسقلان أجرت محاكمات داخلية لعشرة أسرى في السجن، وفرضت عليهم عقوبات تتمثل بغرامات مالية بقيمة ٢٥٠ شيكلا لكل أسير، والحرمان من زيارات الأهل لمدة تصل إلى الشهر. وبحسب الأسير ناصر أبو حميد ممثل سجن عسقلان، فإن هذه العقوبات والمحاكمات الداخلية جاءت بعد أن فتشت وحدة خاصة تدعى «اليماز» التابعة لإدارة السجون يرافقها أفراد من الشرطة باقتحام غرفة ١٤ في قسم ٣، على نحو استفزازي والعبث بمحتوياتها، وإخراج الأسرى إلى الساحة وإلحاق الأضرار بأغراضهم وسحب الأجهزة الكهربائية من غرفتهم. واستمرت عملية التفتيش سبع ساعات.

وفي الإطار ذاته اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٢ فلسطينياً، وطالت الاعتقالات محافظات عدة في الضفة الغربية، وذكر نادي الأسير أن شرطة الاحتلال اعتقلت خمسة مقدسيين من الطور بينهم قاصران. وشملت الاعتقالات محافظات بيت لحم والخليل وأريحا و نابلس.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٠

٣٥. أسير فلسطيني يقهر السجن بحصوله على الماجستير من جامعة أمريكية

غزة -رائد لافي: نال الأسير الفلسطيني محمد القواسمة درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة "فيكتور فل إنترناشونال" الأمريكية بتقدير ممتاز متغلباً بجدارة على ظروف السجن المريرة وقهر سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، وفق ما أعلن "نادي الأسير" الفلسطيني. وحصل القواسمة، وهو من الخليل في الضفة الغربية، على الماجستير عن رسالة بعنوان "الأسرى وصناعة القرار السياسي الفلسطيني".

وقال في تصريحات نقلها "نادي الأسير" "إن هذه الخطوة تأتي في إطار تحديّ الأسير الفلسطيني لقهر السجان والذي يعمل بكل جهوده لتفريغنا من محتوانا الوطني والثقافي".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١٠

٣٦. قوات الاحتلال تفتح نيرانها باتجاه المتظاهرين قرب "الجدار" شرق غزة

فايز أبو عون: أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على طول الحدود الشرقية مع قطاع غزة، بعد ظهر أمس، على فتح نيران أسلحتها الرشاشة على عدد من المواطنين الذين نظموا شرق مدينة غزة تظاهرة ضد تأخير إعادة الإعمار، والمطالبة برفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع. وأوضحت مصادر محلية وأمنية أن جنود الاحتلال المعتلين أبراج المراقبة، والمتمركزين على السياج الأمني الفاصل بين شرق القطاع وداخل الخط الأخضر، فتحو النار على تظاهرة شارك فيها عشرات المواطنين شرق غزة، دون أن يُبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن التظاهرة التي دعت إليها اللجنة الوطنية لكسر الحصار، شارك فيها العشرات من المواطنين الغاضبين الذين حاولوا عدة مرات الاقتراب من السياج الأمني وغرس العلم الفلسطيني، إلا أن كثافة النيران حالت دون ذلك، ما اضطرهم إلى القيام بإشعال إطارات السيارات في الأماكن القريبة من السياج وعلى مرأى جنود الاحتلال. وكان المتظاهرون الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية وأشعلوا إطارات السيارات واللافتات المنددة بسياسة الاحتلال الإسرائيلي والمطالبة بالمجتمع الدولي بالضغط عليه لرفع الحصار الجائر المفروض على القطاع منذ ما يزيد على ثماني سنوات، رددوا الهتافات ضد الاحتلال. يُذكر أن عدداً كبيراً من الصحفيين ووسائل الإعلام المختلفة شاركت في تغطية التظاهرة ونقلها المباشر عبر بعض القنوات الفضائية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢٠/١٠

٣٧. مواجهات في سلواد عقب منع المواطنين من زراعة أراضيهم المهددة بالاستيطان

رام الله - "الأيام": وقعت مواجهات أمس، بين عشرات المواطنين من قرية "سلواد" شرق رام الله، وعدد من جنود الاحتلال الإسرائيلي، الذين حاولوا منع المواطنين من زراعة أراض تعود لبعض مواطني القرية بأشجار الزيتون. وذكر رئيس مجلس بلدي "سلواد" عبد الرحمن صالح، أن المواجهات أدت إلى إصابة بعض المواطنين بالاختناق، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي وجهه الجنود صوبهم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢٠/١٠

٣٨. رفع: زوارق الاحتلال تكثف عمليات المطاردة وإطلاق النار تجاه مراكب الصيادين

غزة - محمد الجمل: أفادت مصادر محلية وشهود عيان، بأن زوارق حربية إسرائيلية، صعدت من عمليات إطلاق النار والمطاردة لمراكب وقوارب الصيادين في مياه البحر خلال ساعات ليلة أول من أمس وصباح فجر أمس، خاصة قرب الحدود المصرية الفلسطينية جنوب غربي محافظة رفح. وبحسب المصادر ذاتها، فإن الزوارق واصلت تضيق الخناق على الصيادين، عبر تحديد مساحات الصيد، واقتصارها على مناطق محدودة قرب الشاطئ. وأوضح الشهود أن الزوارق تنفذ منذ يومين عمليات استفزازية، وتقوم بإنزال بعض القوارب المطاطية، لافتين إلى أن العمليات المذكورة خلقت حالة من التوتر على طول المنطقة الساحلية. من جانبهم، عبر الصيادون عن استيائهم من الاستمرار في تنفيذ مثل هذه الممارسات، مؤكدين أنها ألحقت ضرراً كبيراً بهم، وزادت من معاناتهم وأسرهم، خاصة أنها جاءت قبيل العاصفة المرتقبة بيومين، والتي من المتوقع بعد انتهائها أن تسهم في زيادة كمية الأسماك في المياه، وبالتالي تحسين فرص الصيد.

وطالب الصيادون المنظمات الحقوقية الدولية، والهيئات المعنية، بالوقوف إلى جانبهم والحد مما يتعرضون له من اعتداءات يومية من قبل قوات الاحتلال. إلى ذلك، أطلقت دبابات وأبراج ونقاط مراقبة عسكرية إسرائيلية، منتشرة في محيط معبر "كيسوفيم"، الواقع على خط التحديد شمال شرقي محافظة خان يونس، النار بشكل متقطع خلال ساعات ليلة أول من أمس وفجر أمس، مستهدفة مناطق متفرقة من بلدي عيسان الجديدة وخزاعة.

الأيام، رام الله، ٢٠/١٠/٢٠١٥

٣٩. الاحتلال يطارد صيادي غزة بحثاً عن الضفادع البشرية

المجد-وكالات: سؤال وحيد يُكرره الضابط الصهيوني على ٥ صيادين فلسطينيين، تم اعتقالهم ونقلهم إلى ميناء "أسدود" العسكري الصهيوني الواقع شمال قطاع غزة، نهاية الشهر الماضي. هذا السؤال الذي يستفسر عن فرق "الكوماندوس البحري"، التابعة لكتائب القسام، الجناح المسلح لحركة "حماس"، لم تكن له أية إجابة لدى الصيادين، كما يقول أحدهم لووكالة الأناضول عقب الإفراج عنهم بعد ساعات طويلة من الاستجواب داخل إحدى غرف التحقيق.

وفي مشهد يتكرر بشكل شبه يومي، يقول الصياد نائل (٢٨ عاماً) الذي رفض الكشف عن اسمه كاملاً، إنّ قوات البحرية الصهيونية تحتجز مراكبهم، وتطلق نيران زوارقها بكثافة تجاههم، وتقوم باعتقالهم والاستفسار منهم عن المقاومة وتدريباتها العسكرية في عرض البحر.

وكّلاب واحد من بين عشرات الصيادين الذين تم احتجازهم مؤخرا لعدة ساعات من قبل قوات البحرية الصهيونية. وتابع: "هناك هوس لدى الجيش الصهيوني، بعد عملية اقتحام المقاومة لقاعدة زيكيم، فما من يوم إلا ويتم احتجاز بعض الصيادين، ثم الإفراج عنهم بعد ساعات من التحقيق، ومحاولة الضباط الصهاينة جمع معلومات عن المقاومين خاصة الضفادع البشرية".

وبالرغم من اتفاق وقف إطلاق النار، إلا أن الاعتداءات الصهيونية بحق الصيادين في قطاع غزة لا تكاد تتوقف، كما يقول نقيب الصيادين الفلسطينيين نزار عياش.

وأكد نقيب الصيادين الفلسطينيين نقلا عن الصيادين تعرضهم لتحقيقات مكثفة من قبل الضباط الصهاينة لجمع معلومات عن المقاومة الفلسطينية خاصة وحدة الكوماندوس التابعة لكتائب القسام، والتدريبات التي تُجرىها على شاطئ البحر.

وتعتبر دولة الكيان في الوقت الحالي، شاطئ بحر غزة، وفق عدنان أبو عامر المحلل السياسي والخبير في الشأن الإسرائيلي، ساحة للملاحقة والبحث واستهداف الفلسطينيين خاصة عقب عملية زيكيم.

ويُضيف أبو عامر، أنّ دولة الكيان تتخوف من عمليات مشابهة لزيكيم، وهو ما يُفسر انتهاكاتها اليومية بحق الصيادين، في قطاع غزة.

وتابع: "هناك هوس وتخوف لدى الصهاينة من وحدة الضفادع البشرية التابعة لكتائب القسام، لهذا هي تقوم بشكل شبه يومي باعتقال الصيادين واحتجازهم، لمعرفة الفرق البحرية في كتائب القسام وطبيعة تدريباتهم، والعمق البحري الذي تصل إليه".

كما أنّه وفي ظل إغلاق السلطات المصرية للأنفاق الحدودية، فإن دولة الكيان تخشى لجوء المقاومة في قطاع غزة إلى البحر لتهريب الوسائل القتالية، وهو ما يدفعها وفق أبو عامر إلى جمع المعلومات من الصيادين.

المجد الأمني، ٢٠١٥/٢/٩

٤٠. سوء التغذية يهدد أطفال غزة

غزة-محمد عمران: يعاني الأطفال الذين نقل أعمارهم عن خمس سنوات في قطاع غزة من أنواع متعددة من سوء التغذية، لكن الأكثر خطرا وشيوعا لديهم هو سوء التغذية المزمن، المقترن بنقص العناصر الغذائية الدقيقة، بسبب رداءة الغذاء المقدم إليهم وقلة كميته، بحسب الدكتور عدنان الوحيدي المدير التنفيذي بجمعية أرض الإنسان، التي تقدم رعاية لآلاف الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.

وتؤكد نتائج دراسة مسحية تنفذها الجمعية على سبعة وثلاثين ألف طفل في القطاع، ما يعتبره مختصون معدلات خطيرة لسوء التغذية تصل إلى أكثر من أربعة أضعاف النسب المسوح بها عالمياً. وتبلغ معدلات سوء التغذية الحاد ما بين ٣% و ٥%، ويتراوح سوء التغذية المزمن بين ١٢% و ١٥%، في حين يتجاوز نقص الزنك ٦٠%، وفقر الدم أقل من ذلك بقليل، ويصل نقص فيتامين "أ" إلى ٢٥%، أما نقص الوزن بالنسبة للعمر فيبلغ ٥,٥%.

ويعزو الدكتور الوحيدى -في حديث للجزيرة نت- ارتفاع نسبة سوء التغذية المزمن، إلى حالة الفقر والبطالة والحصار التي تعاني منها عائلات الأطفال، وبالتالي عدم مقدرتها على توفير الغذاء المناسب كمّاً ونوعاً، لافتاً إلى المشاكل الطبية الناجمة عن نقص المناعة التي فرضتها حالة سوء التغذية المزمن وترافق ذلك مع قصر القامة التغذوي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٩/٢/٢٠١٥

٤١. وزير الخارجية المصري يبحث مع الياسون استئناف مفاوضات السلام وإعادة إعمار غزة

القاهرة - الخليج: التقى سامح شكري وزير الخارجية المصري، أمس الاثنين، إيان الياسون نائب سكرتير عام الأمم المتحدة، على هامش مشاركته في مؤتمر الأمن بميونخ، وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية إن اللقاء تناول العلاقات بين مصر والأمم المتحدة، وسبل تطويرها والتعاون القائم بينهما، خاصة فيما يتعلق بعمليات حفظ السلام في العالم، والمشاركة المصرية الفعالة بها. وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول بشكل مفصل الأوضاع الأساسية في قطاع غزة، والجهود التي تبذلها مصر مع النرويج لحث المجتمع الدولي، والأطراف المانحة على الالتزام بالتعهدات، التي أعلنتها في مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار غزة، والذي عقد في أكتوبر/ تشرين الأول، ٢٠١٤ خاصة فيما يتعلق بتوفير الاحتياجات الملحة لسكان القطاع، وتوفير مواد البناء اللازمة، فضلاً عن توفير الاحتياجات العاجلة لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الخليج، الشارقة، ١٠/٢/٢٠١٥

٤٢. "الشرق الأوسط": وزير الخارجية المصري انسحب من مؤتمر ميونخ بسبب قطر وإسرائيل

القاهرة - سوسن أبو حسين: كشفت مصادر دبلوماسية مصرية لـ«الشرق الأوسط» إن انسحاب وزير الخارجية المصري سامح شكري من إحدى جلسات مؤتمر ميونخ جاء نتيجة وجود وزير الاستخبارات الإسرائيلي الذي كان يجلس في الصف الأول وكذلك خلال كلمة وزير الخارجية

القطري في جلسة عقدت مساء أول من أمس، بمؤتمر الأمن بميونخ، لبحث القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط.

وأوضحت المصادر أن شكري الذي كان يجلس في الصفوف الأمامية غادر القاعة فور اعتلاء وزير الخارجية القطري المنصة لإلقاء كلمته، في إشارة تعبر عن الاستياء الشديد تجاه مواقف قطر ضد مصر.

وخصصت الجلسة لبحث الأوضاع في الشرق الأوسط وتحدث فيها وزير الخارجية القطري، ووزير الاستخبارات والشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينس.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٠

٤٣. نخب إسرائيلية: السيسي فك ارتباط مصر بالقضية الفلسطينية

صالح النعامي: احتفت نخب إسرائيلية بقرار «محكمة الشؤون المستعجلة المصرية» اعتبار «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، تنظيمًا إرهابيًا، معتبرة أن القرار يمثل ضربة قوية للقضية الفلسطينية، ويحسن من قدرة إسرائيل على مواجهة المقاومة الفلسطينية. فقد عد «مركز يروشلايم لدراسات المجتمع والدولة» القرار مقدمة لتخلي مصر عن القضية الفلسطينية بشكل نهائي. وفي ورقة نشرها على موقعه يوم الأربعاء أوضح المركز الذي يديره دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن القرار سيساعد على إسدال الستار على المصالحة الوطنية الفلسطينية وسيقضي على آمال الفلسطينيين في الحصول على اعتراف عالمي بدولتهم. فقد أشار الباحث بنحاس عنبري، الذي أعد الورقة إلى أن القرار سيقطع من هامش المناورة أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: «ويضعه أمام خيارين، أحلاهما مر: فإما أن يتشبث بخيار المصالحة مع حماس، وبالتالي يخسر العلاقة مع مصر، على اعتبار أن القاهرة ترى في الحركة «تهديداً لأمنها القومي».

وإما أن يتنازل عن غزة وبالتالي يفقد حقه في المطالبة بدولة فلسطينية، على اعتبار أن المجتمع الدولي لا يمكنه الاعتراف بدولة بدون غزة». من ناحيته شدد بارئيل معلق الشؤون العربية في صحيفة «هارتس» على أن قرار المحكمة المصرية: «يمثل سابقة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي»، مشيراً إلى أنها هذه المرة الأولى الذي تتبنى دولة عربية بشكل رسمي وقضائي موقف إسرائيل من إحدى مركبات المقاومة الفلسطينية الرئيسية.

وفي مقال نشرته الصحيفة الإثنين الماضي، اعتبر بارئيل القرار «انقلاباً على المبدأ القائل إن المقاومة الفلسطينية تخدم بالضرورة المصالح العربية». واستهجن بارئيل أن يتم تحميل جماعة

الإخوان المسلمين وحركة حماس المسؤولية عن العمليات التي تحدث في سيناء، على الرغم من أن منظمة تتبنى أفكار تنظيم «الدولة الإسلامية» هي التي تعلن مسؤوليتها عنها. مشيراً إلى أن هذه الاتهامات ترمي بشكل أساس إلى إضفاء شرعية على تواصل إغلاق قطاع غزة وحصاره. ولم يستبعد بارئيل أن يكون القرار متعلق بالانتخابات التشريعية التي ينوي السيسي تنظيمها قريباً، مشيراً إلى أن السيسي يريد أن يوظف الاتهامات لحماس والإخوان لنزع الشرعية عن حق ممثلين عن الإخوان في الترشح كمستقلين في هذه الانتخابات.

ونوه بارئيل إلى أنه لم يعد بإمكان مصر أن تلعب دور الوسيط بين حماس وإسرائيل أو حماس وحركة فتح. ونقل بارئيل عن محافل أمنية إسرائيلية قولها إنه على الرغم من ارتياعها لمواقف السيسي ضد حماس، إلا أنها قلقة من إمكانية أن تسهم زيادة وطأة الحصار على غزة في إجبار حماس على شن حملة جديدة ضد إسرائيل.

وفي ذات السياق، عد ألموغ بوكير، المعلق في قناة التلفزة العاشرة قرار المحكمة المصرية بأنه «أهم قرار يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني في السنوات الأخيرة». وفي تعليق له على القرار مساء الإثنين الماضي، أوضح بوكير أن أحداً لم يكن ليتوقع أن تذهب مصر إلى هذا الحد في عدائها لحركة حماس، مشدداً على أن تأثير القرار يفوق تأثير كل الحروب التي خاضتها إسرائيل ضد الحركة.

وأضاف: «لقد تحولت حماس إلى عدو مصر اللدود، حيث لا تتردد الأجهزة الأمنية المصرية في تصفية أي شخص يقوم بتهريب السلاح لحماس عبر سيناء، مشيراً إلى أن الإجراءات المصرية القاسية ضد حماس تتم بدون احتجاجات جدية داخل مصر أو من قبل المنظمات الحقوقية في العالم. ووصف بوكير قرار المحكمة المصرية بـ«المذهل»، سيما وأنه جاء في أعقاب قرار المحكمة الأوروبية العليا بإخراج «حماس» من قائمة المنظمات الإرهابية.

وفي سياق متصل، هاجم تسفي مزال، السفير الإسرائيلي الأسبق في القاهرة الولايات المتحدة والغرب لعدم تقديم دعم حاسم لنظام السيسي لمساعدته في حربه ضد جماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس والتنظيمات الجهادية.

وفي مقال نشره موقع مركز «بيروشلايم لدراسات المجتمع والدولة»، عدد مزال «إنجازات» السيسي، التي تشمل تدمير ١٨٥٠ نفقاً للتهريب تصل سيناء بغزة، تفكيك عشرات الخلايا «الإرهابية»، وقتل المئات من عناصر الجماعات «الجهادية».

وانتقد مزال الإدارة الأمريكية لأنها لم تساعد الجيش المصري على تدريب قواته على مواجهة التنظيمات الجهادية، مما جعل أداء هذا الجيش مثيراً للإحراج. واستهجن مزال عدم حماس الغرب

لمساعدة السيسي في التصدي لـ«الإسلام المتطرف»، منتقداً بشكل خاص إصرار إدارة أوباما على الاعتراف بجماعة الإخوان المسلمين والتعامل معها كجزء أساس من الحركة الوطنية المصرية. ولم يتردد مزال في التأكيد على أن إسرائيل هي أكثر الأطراف خسارة من فشل السيسي في مواجهته لكل من الإخوان المسلمين والجماعات الجهادية.

السييل، عمان، ٢٠١٥/٢/٩

٤٤. منع دخول الأسير الأردني المحرر حمزة الدباس إلى الأردن

الجزيرة نت - عمان: أفادت عائلة الأسير الأردني حمزة الدباس الذي أفرجت عنه إسرائيل قبل أيام قليلة بأن سلطات الحدود الأردنية منعتة اليوم من دخول البلاد. وقال والد حمزة للجزيرة نت إن سلطات الحدود الأردنية أعادت ابنه إلى مدينة الخليل (بالضفة الغربية) حيث يقيم شقيقه، وقررت منعه من دخول المملكة. وأضاف أن "المنع جاء بحجة فقدانه جواز السفر الأردني".

وأكد أن ولده أبلغ السلطات بأن إسرائيل قررت مصادرة جوازه "إلا أن ذلك لم يغير القرار". وأفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الدباس الجمعة الماضية بعد انتهاء محكوميته. وكانت محكمة إسرائيلية حكمت بالسجن على الدباس -وهو موظف لدى نقابة المهندسين الأردنيين- ٤٥ شهرا بتهمة الانتماء لحركة حماس.

واعتقل الدباس على جسر الملك حسين عام ٢٠١١ أثناء مغادرته إلى الضفة الغربية لحضور زفاف شقيقه. وبعد إطلاق سراحه يصبح عدد الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال ٢٥ أسيراً. وكان بعض الأسرى الأردنيين المحررين قد تعرضوا لحملة اعتقالات ومطاردة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي من قبل أجهزة الأمن الأردنية التي اتهمتهم بالترويج لجماعات إرهابية.

الجزيرة. نت، ٢٠١٥/٢/١٠

٤٥. الأردن: تأجيل مسيرة الرفض الشعبي لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل"

عمان - الغد: قررت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع العدو الصهيوني تأجيل مسيرة "الرفض الشعبي لاتفاقية الغاز" التي كان مقرراً أن تنطلق يوم الجمعة المقبل من مجمع النقابات المهنية إلى رئاسة الوزراء، وذلك "نظراً للظروف التي تمر بها البلاد إثر الاغتيال البشع للشهيد الطيار معاذ الكساسبة".

وكانت الحملة عقدت بالتشارك مع قوى حزبية ومجموعات شبابية عدة محاضرات وندوات حول صفقة الغاز المزمع توقيعها بين الحكومة (من خلال شركة الكهرباء الوطنية) وبين تجمع شركات "إسرائيلية".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٠

٤٦. دوريات مدرعة للجيش الإسرائيلي على الحدود مع لبنان

طارق أبو حمدان: اتخذت قيادة المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، قرارا بتغيير قواعد تحرك ونوعية دورياته العسكرية، على طول الخط الحدودي مع جنوب لبنان، خصوصا في محور القطاع الشرقي الممتد من قطاع مسكاف عام غربا، مروراً بالجسر الوزاني ومزارع شبعا المحتلة، وصولاً إلى مرتفعات جبل الشيخ شرقاً.

وأشارت المعلومات الواردة من المنطقة الحدودية، إلى أن التوجه الإسرائيلي الجديد أخذ بعين الاعتبار كل الاحتمالات العسكرية، إذ بدأ الاحتلال باستعمال الآليات المدرعة من طراز "تامير" ودبابات من طراز "ميركافا"، بدلا من سيارات الهامر المصفحة، في حركته عند الخط العسكري الموازي للسياج الحدودي الشائك. كما عمل على تدعيم دورياته بغطاء جوي من قبل طائرات الاستطلاع، التي حلقت في الأجواء حيث مسار خط الدوريات.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٠

٤٧. ولي العهد السعودي يجدد موقف بلاده تجاه قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس

الرياض - الشرق الأوسط أونلاين: استقبل الأمير مقرن بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض اليوم (الاثنين)، مستشار رئيس دولة فلسطين للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية قاضي قضاة فلسطين الدكتور محمود الهباش. وجرى خلال الاستقبال استعراض تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وجدد ولي العهد التأكيد على المواقف الثابتة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تجاه القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٠

٤٨. فيصل مقداد: الحكومة السورية مستعدة لتذليل العقبات لإيصال المساعدات لـ"اليرموك"

دمشق - وفا: قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، إن الحكومة السورية مستعدة لتذليل أي عقبة لإيصال المساعدات إلى مخيم اليرموك، من أجل تخفيف المعاناة عن أبنائه. وأكد مقداد خلال لقاءه، أمس في مقر وزارة الخارجية السورية بالعاصمة دمشق، مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، وقوف سوريا إلى جانب انضمام فلسطين للجنايات الدولية تمهيدا لمحاكمة الاحتلال الاسرائيلي عن جرائمه. وبحث عبد الهادي ومقداد أوضاع المخيمات الفلسطينية بسوريا، وأكدوا ضرورة العمل من أجل إيصال المساعدات الغذائية الى مخيم اليرموك بأسرع وقت ممكن ومهما كانت الظروف. وجدد السفير عبد الهادي على الموقف الرسمي الفلسطيني حيال الأزمة بسوريا بضرورة الحياد وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لسوريا الشقيقة، مرحبا بجهود الحكومة السورية لإيصال المساعدات إلى مخيم اليرموك.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٠

٤٩. فضيحة "سويس ليكس" تكشف تورط عاهلي المغرب والأردن واسرائيليين

باريس - الرسالة نت: كشفت صحيفة لوموند الفرنسية خفايا السرية المصرفية " التهرب الضريبي واخفاء الاموال " في سويسرا بعد حصولها على معلومات سر بها خبير معلوماتي سابق. وسلمت الصحيفة الشبكة الدولية للصحافيين الاستقصائيين تقريرا وصلها عبر مخبر سري بكشف هذه المعلومات حول مصرف "انتش اس بي سي". وتتضمن الخفايا لائحة لأكثر من مائة ألف من عملاء المصرف تشمل أسماء وازنة من بينها ملكي المغرب والأردن واسرائيليين ومواطنون من قطاع غزة والضفة الغربية. وحسب الصحيفة أودع حوالي ٦٥٠٠ إسرائيلي ما مجموعه نحو ١٠ مليارات دولار أمريكي في حسابات سرية في فرع بنك HSBC في جنيف خلال السنوات ١٩٨٨ حتى ٢٠٠٧، وفقا لوثائق كشفت عنها مواطنون إسرائيليون، وكذلك أشخاص ولدوا في "إسرائيل " أو أدرجوا عنوانا إسرائيليا، يمتلكون حسابات سويسرية سرية. وشملت القائمة أيضا أسماء ٥٥ مواطنا فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة، أودعوا مبلغا اجماليا قيمته ١٤٨ مليون دولار في هذا الفرع.

ومن أبرز الأسماء التي وردت في مختلف وسائل الإعلام العاهل المغربي محمد السادس والعاهل الأردني عبد الله الثاني فضلا عن شخصيات من عالم الأزياء والاستعراض والرياضة. كما نشرت صحيفة "لو تان" السويسرية أسماء شخصيات سياسية أو على علاقة بالأوساط السياسية مثل رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد والوزير المصري السابق للتجارة والصناعة رشيد محمد رشيد الذي حكم عليه في حزيران/يونيو ٢٠١١ بالسجن خمس سنوات بتهمة إهدار المال العام لاختلاسه أموالا مخصصة للتنمية في مصر.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٢/١٠

٥٠. أوباما يدافع عن قراره عدم لقاء نتنياهو خلال زيارته القادمة لواشنطن

واشنطن- القدس دوت كوم: قال الرئيس الاميركي باراك اوباما الاثنين ان الولايات المتحدة تتمسك بـ "علاقتها التي لا تنكسر" مع اسرائيل رغم رفضه لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اثناء زيارته المثيرة للجدل للشهر المقبل.

وقال اوباما الذي هو على خلاف مع نتنياهو بسبب المفاوضات المتعلقة ببرنامج إيران النووي، ان البروتوكول الدبلوماسي يمنعه من لقاء نتنياهو الذي سيخوض المنافسة على اعادة انتخابه في ١٧ آذار/مارس.

وقال اوباما: "بالنسبة لنتنياهو، وكما قلت سابقا، فإنني اتحدث معه طوال الوقت. وفريقنا ينسقان بينهما البعض باستمرار".

واضاف: "لدينا اجراء يقضي بعدم لقاء القادة قبل فترة قصيرة من انتخاباتهم وتحديدا قبل اسبوعين من الانتخابات".

وصرح خلال مؤتمر صحفي مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل: "هذه هي العلاقة الاميركية الاسرائيلية التي تتجاوز الاحزاب. وهي علاقة تتعلق بالرابط الذي لا ينكسر الذي نشعر به، والتزامنا بأمن اسرائيل والقيم المشتركة التي بيننا".

واوضح ان "الطريقة للحفاظ على هذه العلاقة هي ضمان ان لا يشوبها ما يمكن ان يعتبر سياسة حزبية".

وأعرب اوباما مرارا عن مخاوفه من ان تبرم الولايات المتحدة وغيرها من الدول الكبرى "اتفاقا سيئا" مع إيران بشأن برنامجها النووي.

وأقر اوباما بالخلاف بين البيت الابيض ونتنياهو حول أفضل الطرق للتعامل مع المسألة الإيرانية، واكد انه يجب بذل كل الجهود للوصول الى حل دبلوماسي.

وقال: "انا انظر الى الخيارات التي لدينا إذا لم نتوصل الى حل دبلوماسي. وهذه الخيارات محصورة وغير جذابة.. وسيكون من الأفضل بكثير إذا ما توصلنا إلى حل دبلوماسي".
القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/٩

٥١. الحكومة السريلانكية تؤكد دعمها للقضية الفلسطينية

رام الله - الحياة الجديدة: أكد وزير الصحة السريلانكي راجيئا سيناراتتي دعم حكومة بلاده للقضية الفلسطينية، مطالباً المجتمع الدولي ودول الشرق الأوسط بالتحديد باتخاذ مواقف أكثر جدية لوضع حد نهائي للاحتلال الإسرائيلي.
جاء ذلك خلال زيارة سفير دولة فلسطين لدى سريلانكا زهير حمد الله، أمس وزير الصحة والطب الطبيعي السريلانكي الذي يعتبر من الداعمين والمؤيدين لقضيتنا تاريخياً، وكونه عضواً في لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني.
ووضع السفير حمد الله سيناراتتي في آخر المستجدات السياسية التي تشهدها القضية الفلسطينية بالإضافة إلى الانتهاكات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته.
واكد وزير الصحة السريلانكي أنه سيبقى من الداعمين لإحقاق حقوق الشعب الفلسطيني، وقال: إن الشعب الفلسطيني يجب أن ينال حريته وهو يستحق ومؤهل لذلك، وأكد أن سريلانكا ستستمر في دعمها لفلسطين دون أدنى شك، ووعده أن يواصل جهده أيضاً من خلال لجنة التضامن السريلانكية مع الشعب الفلسطيني، مبدياً استعداداه للقيام بكل ما هو لازم لدعم فلسطين وسفارتها.
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٠

٥٢. شركة إديسون الإيطالية تعلق محادثات لشراء حقلي غاز إسرائيلي

ميلانو - القدس - مراسلون: قال مصدر بشركة إديسون الإيطالية إن الشركة تعيد النظر في شراء حقلي غاز إسرائيلي بسبب الغموض بشأن القواعد التنظيمية وإن المفاوضات علقته بالفعل.
كانت إديسون المملوكة لشركة إي.دي.إف الفرنسية تجري محادثات لشراء حقلي تانين وكاريش البحرين للغاز من اتحاد شركات يضم نوبل إنرجي الأمريكية وديليك جروب الإسرائيلية.
وطلب من الاتحاد الإسرائيلي الأمريكي الذي يطور حقل لوثيان العملاق للغاز قبالة سواحل إسرائيل بيع الحقلي الأصغر في عام ٢٠١٣ لتجنب أن تعتبرهما هيئة مكافحة الاحتكار الإسرائيلية اتحاداً محتكراً للسوق.
وتشير التقديرات إلى أن الحقلين يحوذان ٧٠ مليار متر مكعب من الغاز إجمالاً.

كانت المفاوضات مع إديسون توشك على الاكتمال إلى أن اعتبرت هيئة مكافحة الاحتكار الإسرائيلية في ديسمبر كانون الأول قرارها السابق غير كاف ودعت بشكل مفاجئ إلى تفكيك أصول أخرى لنوبل وديليك للغاز بما فيها حقل لوثيان.

وقال المصدر "في هذا السيناريو الجديد تقول ديليك إنها قد لا ترغب في التخلص من تانين وكاريش إذا اضطرت لبيع أجزاء من لوثيان."

وأضاف "لا يمكن أن تتقدم محادثاتنا في ضوء الفوضى ولا يسعنا الآن سوى الانتظار لمعرفة قرار سلطات مكافحة الاحتكار."

وقال المصدر إن عاملاً آخر وراء قرار إديسون يكمن في احتمال أن تجعل هيئة مكافحة الاحتكار سوق الغاز الإسرائيلية أكثر تنافسية وهو ما قد ينال من العوائد المتوقعة من بيع الغاز للسوق المحلية من الحقلين. ورفض متحدث باسم ديليك دريلينج وأفتر أويل التعليق بشأن القضية.

وقال مصدر في قطاع الغاز بإسرائيل لرويترز "قرار إديسون ليس مفاجئاً في ضوء إطار العمل التنظيمي الذي لا يمكن التنبؤ به وغير المتسق في إسرائيل."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٩

٥٣. طائفة البهرة الداودية تزور مقبرة شيعية في أرض مستشفى "برزيلاي" في إسرائيل

عسقلان - رويترز: شرع نحو ٥٠ شيعياً هندياً في ترديد الأناشيد الدينية والصلاة قرب مزار أثري. ورغم ان هذا المشهد ليس غريباً في الشرق الأوسط، إلا أن الغريب هو ان المزار يقع في أرض مركز «برزيلاي» الطبي الإسرائيلي الذي يعالج أساساً مصابي الصراع مع قطاع غزة القريب.

ويضم المركز الواقع في مدينة عسقلان الساحلية، مقبرة يعتقد بعض الشيعة إن رأس الإمام الحسين بن علي، حفيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، دفن بها منذ عقود بعد مقتله في معركة كربلاء.

وقال الشيخ معاذ طرمال الذي يقود الزوار الشيعة لوكالة «رويترز»: «نصلي كلنا أولاً احتراماً لرأس الإمام الحسين لأنه شهيد... ونعتقد أنه إذا صلينا هنا، فإن الله سيسمع دعاءنا».

ويعتقد كثير من الشيعة إن جثمان الحسين دفن قرب مكان قتله في كربلاء في العراق. ويقول آخرون إن بعض السنة أخفى رأس الحسين في عسقلان في القرن العاشر، قبل أن ينقل الرأس ليدفن في مصر من أجل سلامته بعد أن بدأت الحملات الصليبية. ومن بين أنصار هذا الرأي طائفة البهرة الداودية الشيعية التي يعتنقها نحو مليون شخص حول العالم. ويأتي أعضاء هذه الطائفة سنوياً لزيارة المقبرة المزخرفة بالرخام فوق تلة عشبية داخل مركز «بارزيلاي» الطبي.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٠

٥٤. بعد شهر من هجمات باريس.. يهود فرنسا يخططون لهجرة جماعية

سانت مندي (فرنسا): غريف ويت*: أشارت «الوكالة اليهودية» التي تشجع على الهجرة لإسرائيل، إلى أن أعداد الفرنسيين اليهود الراغبين في الرحيل لإسرائيل سنويًا ظل ثابتًا عند مستوى قرابة ٢,٠٠٠ شخص حتى عام ٢٠١٣ عندما وصل إلى ٣,٤٠٠ العام الماضي، قفز العدد لأكثر من ٧,٠٠٠ - ما جعل فرنسا أكبر دولة تفرز مهاجرين لإسرائيل وهذه أول مرة يغادر فيها أكثر من ١ في المائة من إجمالي السكان اليهود لدولة غريبة يسافرون لإسرائيل خلال عام واحد، تبعًا لما أفاده أفي ماير، المتحدث الرسمي باسم «الوكالة اليهودية».

وأضاف ماير أنه منذ الهجوم على متجر الأطعمة اليهودية ارتفعت الاتصالات بمكتب الوكالة بباريس لأكثر من ثلاثة أضعاف، وتوقعت الوكالة انتقال ١٥,٠٠٠ فرنسي يهودي لإسرائيل خلال عام ٢٠١٥.

من جهتها، حاولت الحكومة طمأنة الفرنسيين اليهود من خلال نشر أكثر من ١٠,٠٠٠ جندي لحماية «مواقع حساسة»، بينها معابد ومدارس يهودية ومراكز اجتماعية. يذكر أن ثلاثة جنود يحرسون واحدًا من هذه المراكز تعرضوا لهجوم، الثلاثاء، من قبل شخص يحمل سكينًا بمدينة نيس جنوب البلاد.

من جهته، قال عمدة سانت - مندي، باتريك بودوان، إنه من الضروري حماية اليهود بأي تكلفة. يذكر أن شروع يهود سانت - مندي في هجرة جماعية من المدينة سيخلف نتائج كارثية عليها. وتشير الأرقام إلى أن عدد سكان المدينة من اليهود يبلغ ٢٢,٠٠٠ نسمة ويضربون بجذور عميقة هناك.

والملاحظ أن التركيبة الديموغرافية لسكان المدينة من اليهود تبدلت خلال السنوات الأخيرة، مع حلول تدفق من اليهود السفارديم القادمين من شمال أفريقيا محل اليهود الأشكيناز أي أصحاب الجذور الأوروبية - الأصليين.

كما بدأ تدفق مسلمين قادمين من شمال أفريقيا على المدينة، مضيفين بذلك مزيدًا من المسلمين لإجمالي عدد المسلمين بفرنسا الذي يقدر به ٥ ملايين نسمة تقريبًا، وإن كانت أعدادهم داخل سانت - مندي ما تزال أقل بدرجة كبيرة عن اليهود.

خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ«الشرق الأوسط»

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

٥٥. الجزيرة. نت: جيش مصر استولى على 90% من دعم الخليج

عبد الحافظ الصاوي: لم يلمس المواطن المصري أثرًا في تحسين أحواله المعيشية، رغم ما أعلن عنه من دعم خليجي بعد الانقلاب العسكري في يوليو/تموز ٢٠١٣. وجاءت بيانات الحساب الختامي لوزارة المالية المصرية لعام ٢٠١٣/٢٠١٤ لتفصح إخفاء بيانات تخص التصرف في أموال الدعم الخليجي، لكن الباحثين والسياسيين لم يعيروا هذا الأمر الاهتمام اللازم.

التسريب الأخير الذي نشر الحديث الدائر بين قائد الانقلاب العسكري في مصر عبد الفتاح السيسي ومدير مكتبه، كشف أن الدعم الخليجي بلغ ٣٠ مليار دولار نقدًا، بالإضافة لبعض المبالغ الصغيرة لصالح البنك المركزي المصري.

الخبراء يبينون بالأرقام أن ما تضمنته الموازنة العامة للدولة من أموال الدعم الخليجي، وفي ضوء ما تضمنه من رقم ٣٠ مليار دولار، لم تستفد منه الموازنة العامة إلا بثلاثة مليارات دولار فقط. وهذا الأمر يفتح الباب لكثير من التساؤلات حول مصير هذه الأموال، وخاصة أن الجيش المصري حظي بسيطرة أكبر على مقدرات الاقتصاد المصري بعد الانقلاب العسكري، من سيطرته على بعض الموانئ، وتخصيص الكثير من الأراضي لأغراض اقتصادية، واستحواده على تنفيذ الكثير من المشروعات الحكومية، فضلًا عن زيادة اعتماداته بالموازنة العامة للدولة للعام المالي ٢٠١٤/٢٠١٥.

تغول الجيش اقتصاديا

المهندس أشرف بدر الدين -وكيل لجنة الخطة والموازنة في البرلمان سابقا- صرح للجزيرة نت بأن الجيش المصري أصبح دولة داخل الدولة، وأصبح تغوله الاقتصادي باديا للعيان. ولم يعد يعير أي مؤسسة مالية أو غيرها أي اهتمام، وهو ما دل عليه التسريب الأخير.

ويضيف بدر الدين أن بيانات الحساب الختامي للعام المالي ٢٠١٣/٢٠١٤ تبين أن إجمالي المساعدات والمعونات الخارجية بلغ ٧٤ مليار جنيه مصري، منها ٥٣ مليار جنيه مساعدات في صورة مشتقات بترولية، و ٢١ مليار جنيه مساعدات نقدية.

ويفسر بدر الدين قيمة المساعدات النقدية، بأنها أقل من ثلاثة مليارات دولار حسب السعر الرسمي للدولار خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤، أي أن حجم المساعدات النقدية بالموازنة لم تتعد ١٠% من إجمالي المساعدات النقدية للخليج والبالغة حسب ما جاء في التسريب الأخير ٣٠ مليار دولار.

ويوضح بدر الدين أنه في ظل هذا الدعم الخليجي كان يفترض إنعاش الحياة الاقتصادية للمواطنين. لكن ما حدث عكس ذلك، حيث تم تخفيض بند الدعم في الموازنة بـ ٤١ مليار جنيه مصري، وتم زيادة أسعار الوقود، وما تبعها من ارتفاع معدلات التضخم. ويطالب بدر الدين بمحاكمة من قاموا بإخفاء هذه الأموال عن الشعب، وضرورة مطالبتهم ببيان صرف هذه الأموال، وغيرها من الأموال التي تم إنفاقها في الموازنة العامة، مثل معونة الخليج الأولى الخاصة بعام ١٩٩٢، والمقدرة بعشرة مليارات دولار.

فقدان المصادقية

أما الخبير الاقتصادي محمود عبد الله فصرح للجزيرة نت بأن ما حدث مؤخرًا من ذكر للأرقام الحقيقية للدعم النقدي الخليجي لمصر بعد الانقلاب العسكري، يجعل الباحث والمعني بالشأن الاقتصادي المصري يفقد المصادقية في أي بيانات حكومية تخص الاقتصاد المصري. وأضاف أن السيسي صرح إبان حملته الانتخابية بأن مساعدات الخليج زادت عن ٢٢ مليار دولار، "لكننا اعتبرنا أن المساعدات النفطية جزء من هذه المساعدات، إلا أن التسريب يظهر عكس ذلك، حيث قدر التسريب المساعدات النقدية فقط بـ ٣٠ مليار دولار". ويسؤال عبد الله عن أوجه صرف هذه المساعدات من قبل الجيش، أجاب بأن الجيش في مصر يتمتع بخصوصية عدم مناقشة موازنته. وتأتي موازنة الجيش في إطار ما يعرف بـ "موازنة السطر الواحد"، أي أن ما تتضمنه الموازنة عن أمور الجيش المالية مجرد رقم إجمالي دون أية تفاصيل، وبالتالي سيكون مصير أموال دعم الخليج لمصر بعد الانقلاب مبهمًا، ولن يعرف أحد مصيرها سوى من استلموها وقاموا بالتصرف فيها.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١٠

٥٦. ملاحظات على هامش تشكيل اللجنة الوطنية للمحكمة الجنائية

هاني المصري

أصدر الرئيس مرسومًا رئاسيًا يقضي بتشكيل لجنة وطنية لمتابعة المحكمة الجنائية الدولية، وهذا شيء إيجابي لأنه يعكس إرادة فلسطينية لمتابعة وتفعيل الانضمام إلى المحكمة، وعدم الانصياع للتهديدات والضغوطات الأميركية والإسرائيلية والمناشآت الأوروبية. هناك الكثير مما يمكن أن يقال على تشكيلة اللجنة الغربية العجيبة، إذ إنها تضم أكثر من أربعين شخصية فلسطينية، معظمها من أعضاء اللجنتين التنفيذية للمنظمة والمركزية لحركة فتح، وقادة الأجهزة الأمنية، وممثلي وزارات وهيئات حكومية، ووزارة الخارجية التي سنتولى وفقًا للمرسوم الرئاسي

أمانة اللجنة، إضافة إلى أعضاء من المؤسسات الحقوقية، وشخصيات تمثل المجلس الاستشاري لحركة فتح والمجلس الوطني والفصائل، بما فيها شخص ينتمي إلى «حماس». على الرغم من العدد الكبير المهرجاني للجنة الذي يجعل العمل صعباً إلا أنّ اللجنة لم تضم أي شخصية متخصصة في القانون الجنائي الدولي أو القانون الدولي، وغاب عنها أشخاص مشهود لهم وساهموا في التجارب السابقة، خاصة اللجنة الوطنية التي نجحت في إصدار الفتوى القانونية لمحكمة لاهاي، التي أعطت الفلسطينيين كنزاً ثميناً أكثر مما توقعوا ولم يحسنوا التعامل معه، كما غاب عنها تمثيل الشتات بالرغم من انتشار اللاجئين والجاليات الفلسطينية على امتداد العالم، حيث تزخر بالشخصيات من ذوي الخبرة والكفاءة الذين سيضيفون للجنة إضافات مهمة. كما أنهم أحرار من الضغوط التي يربح تحتها الفلسطينيون في فلسطين المحتلة.

كما يُلاحظ أن اللجنة لم تعكس أي تمثيل حقيقي للجامعات، وخصوصاً كليات القانون. ربما يقال أن هذا يمكن أن يتم في اللجان الفنية المتخصصة، ولكن هذا لا يبرر غياب أصحاب المؤهلات في اللجنة الوطنية التي ستكون صاحبة المسؤولية والقرار.

ولا تقتصر المشكلة على تشكيلة اللجنة، وإنما تكمن المعضلة الكبرى في أن اللجنة يغلب عليها الطابع الرسمي والسياسي، ما يجعلها خاضعة لاعتبارات القيادة السياسية والتزاماتها، ما سيجعلها عرضة للضغوط، خصوصاً أنها لا تملك صلاحيات حقيقية، فوظيفتها فنية واستشارية وتشاورية وإعلامية، وتقتصر على «إعداد وتحضير الوثائق والملفات التي ستقوم دولة فلسطين بتقديمها وإحالتها إلى المحكمة الجنائية الدولية من خلال لجنة فنية ترأسها وزارة الخارجية، وتقرر اللجنة الوطنية العليا أولوياتها بهذا الخصوص، ولها الاستعانة بمن تراه مناسباً وتشكيل اللجان الفنية والقانونية بحيث تكون اللجنة الوطنية العليا مرجعية لها».

فالمرسوم غير واضح بما فيه الكفاية لجهة صلاحيات اللجنة، فبالتالي يسمح بتفسيرات متعددة، منها أن الدولة - وفق النص المقترح المشار إليه أعلاه - هي التي تقرر متى وكيفما أرادت متابعة تقديم الدعاوى وملاحقة القضايا المتعلقة بجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، والجرائم المستمرة مثل الاستيطان، وغير ذلك.

إن وضع الأمر كله تقريباً بيد القيادة والدولة والرسميين ونفس الوجوه التي نراها وتكرر في مختلف القضايا واللجان؛ يحرم الفلسطينيين من مشاركة كفاءات متنوعة تعني وتساهم في التجديد والتغيير المطلوب. كما يحرمهم من أهم مزايا محكمة الجنايات التي تكمن في أنها محكمة للأفراد، يمكن من خلالها لجوء كل فلسطيني أو مؤسسة فلسطينية أو الدولة الفلسطينية إلى محاكمة الأفراد السياسيين والعسكريين الإسرائيليين الذي ارتكبوا أو ساهموا أو أصدروا قرارات بارتكاب كل أنواع الجرائم ضد

الشعب الفلسطيني بشكل عام، و ضد شعبنا في قطاع غزة بشكل خاص، الذي عانى من اعتداءات همجية كبرى وجرائم حرب سقط ضحيتها أكثر من خمسة آلاف شهيد وأضعافهم من الجرحى، وتدمير المنازل والمؤسسات والبنية التحتية منذ أواخر ٢٠٠٨ وحتى العدوان الأخير في تموز ٢٠١٤.

إن القيادة ستتردد كثيراً قبل الإقدام على أي خطوة، لأنها ستخسر من الثمن السياسي والمعنوي والمادي الذي يمكن أن يترتب عليها، كما ستضع أي خطوة في سياق استمرار الرهان على استئناف المفاوضات بعد الانتخابات الإسرائيلية في آذار المقبل، خصوصاً إذا فاز «المعسكر الصهيوني» أو شارك في أي حكومة إسرائيلية قادمة، وعلى وهم بأن أوباما في نهاية فترة رئاسته الثانية يمكن أن يقدم على ما لم يقدم عليه حتى الآن؛ بالضغط على إسرائيل لتقبل بإجراء تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، ولكن هذه أضغاث أحلام لن تتحقق تماماً مثل أمل إبليس بالجنة. إن اللجنة مشكلة بمرسوم رئاسي، ورئيسها عضو في اللجنة التنفيذية، ولا تعقد اجتماعاتها إلا بطلب من رئيسها، مع أن من المفترض أن يتضمن المرسوم الرئاسي بنداً يطالب اللجنة بوضع لائحة داخلية تنظم عملها واجتماعاتها، ولا يترك الأمر كله بيد رئيسها الذي يستطيع أن يدعوها إلى الاجتماع متى يريد ولا يدعوها إذا شاء حتى إشعار آخر.

يمكن أن نفهم أن اللجنة بحاجة إلى غطاء سياسي، ولكن ما الداعي لإغراقها بهذا العدد الكبير من السياسيين وبكل قادة الأجهزة الأمنية، أما إذا كان المقصود الاستفادة من الإمكانيات والمعلومات التي بحوزة الأجهزة الأمنية، وتلك التي يمكن أن تحصل عليها، فهذا أمر يمكن توفيره من دون أن يكون قادتها أعضاء في اللجنة.

المطلوب تشكيل لجنة رسمية وأخرى أهلية، على أن يكون هناك تنسيق وثيق ومؤسسي بينهما، حتى يكون هناك تكامل وتوزيع أدوار مع حرية حركة كل منهما، من دون إضرار الجانب الرسمي المقيد بالشروط والالتزامات والواقع تحت الضغوطات، وبما لا يمس حرية الجانب الأهلي المفترض أن يكون حراً ومطلق اليمين. فتخيلوا لو أن لجنة المقاطعة BDS مشكلة على ذات الشكل الذي شكلت فيه لجنة محكمة الجنائيات. بالتأكيد، فإنها في هذه الحالة لن تحقق نصف، بل ربع، الإنجازات التي حققتها حتى الآن.

أو تشكيل لجنة مختلطة (رسمية أهلية)، ولكن بمنحها صلاحيات حقيقية، وأن يكون لها شخصية مستقلة، بحيث تستطيع أن تعمل وتقرر بمعزل عن الاعتبارات الرسمية، ويكون قسماً كبيراً من أعضائها ورئيسها من ذوي الاختصاص.

تأسيساً على ما سبق، لا يدعو تشكيل اللجنة بهذه الطريقة إلى الاطمئنان، ويزكرنا بغياب المؤسسية والمهنية والعمل الجماعي الديمقراطي، وما يقتضيه من شفافية ومساءلة ومراقبة، ما يزيد من احتمال إضافة لجنة مشلولة أخرى إلى حالة الشلل التي تعاني منها مؤسساتنا من اللجنة التنفيذية، مروراً بالمجلس المركزي، وانتهاءً بالمجلس الوطني الغائب عن الوجود منذ فترة طويلة.

فمنذ فترة طويلة لم يُعقد المجلس الوطني، ويُعقد المجلس المركزي في فترات غير محددة من دون أخذ صلاحياته كاملة بوصفه الهيئة الوسيطة القيادية ما بين اجتماعين من اجتماعات المجلس الوطني. كما لم يتم خلال تلك الفترة إجراء انتخابات للمجلس الوطني، ولم يتم اللجوء إلى الوفاق الوطني البديل الوحيد الذي يمكن أن يعوّض جزئياً عن غياب شرعية الانتخاب وصندوق الاقتراع، خصوصاً بعد انتهاء مدة وصلاحيات جميع الهيئات والأشخاص داخل المنظمة والسلطة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٠

٥٧. إسرائيليون سابقون في أوروبا

حسام شاكر

لا تبدو فلسطين المحتلة اليوم هي "دولة اليهود" التي نادى بها تيودور هرتسل، أو هكذا على الأقل بالنسبة لقطاعات من الشباب الإسرائيلي الذين أدركوا أن مسعاهم لتحقيق الذات متاح في بقاع بعيدة. فبعد اثني عشر عقداً من انطلاق المشروع الصهيوني من حيز الفكرة إلى نطاق التنفيذ، يرفع شبان إسرائيليون أصواتهم بالدعوة إلى مغادرة فلسطين والانطلاق إلى العالم.

كان تهجير اليهود إلى فلسطين عملية شاقة، فلم تتجح لولا الشعور بالتهديد في البيئات الأصلية ووفرة الإغراءات الجاذبة إلى "أرض اللبن والعسل". لكنّ العودة إلى أوروبا تبدو اليوم رحلة يسيرة لا تستغرق سوى ساعات قليلة في الأجواء مع تسهيلات تمنحها جوازات السفر الأوروبية التي يحملها كثير من الإسرائيليين.

ويكتشف الذاهبون إلى الولايات المتحدة أنّها بحق "أرض الميعاد"، ففيها من اليهود ما لا يوجد في رقعة أخرى على وجه الأرض، حتى في فلسطين ذاتها. إنّ أمريكا، بهذا المعنى، هي "دولة اليهود" التي تحدث عنها هرتسل.

في الظاهرة الجديدة ما يلفت الانتباه. فنزيف الهجرة الإسرائيلية العكسية من فلسطين المحتلة إلى أوروبا والغرب يدخل طوراً جديداً. ولو واصلت المؤشرات تصاعدها فإنّ ظاهرة "الإسرائيليين السابقين" قد تتحوّل مع الوقت إلى حالة جماهيرية جارفة متعددة المستويات.

لم تكن الأصرة التي تربط بعض الإسرائيليين بفلسطين المحتلة قادرة على مقاومة بواعث مغادرتها إلى العالم، حتى أنّ قرابة ربع الإسرائيليين أو حتى ثلثهم غائبون عن فلسطين المحتلة بسبب الهجرة أو السفر.

تأتي الهجرة العكسية ضمن مستويات متعدّدة، فمنها مستوى يقوم على الانتقال الدائم، ومنها ما يأخذ شكل حالات سفر طويلة الأمد لأغراض السياحة والأعمال. إنّ أهمية "الهجرة المؤقتة" أنها تهيئ لحالة تكيف مكاني جديدة تجعل من هذا السفر حالة إقامة دائمة أو شبه دائمة، أو حالة محفّزة على الهجرة الدائمة لاحقاً تحت أي ظرف من الظروف.

تختار فئات النخبة من الإسرائيليين وجهات معينة مثل بريطانيا وسويسرا، لأسفارها المتكرّرة أو إقاماتها الطويلة أو لمتابعة تعاقدات التجارة والعمل والتدريس، فتتطور الحالة بسهولة لتغدو هجرة فعلية حتى دون أن يصنّفها أصحابها كذلك.

أمّا الشباب الإسرائيلي الذي يسعى لتحقيق الذات وبناء تجربته العملية بعيداً عن الأزمة الاجتماعية المتفاقمة في مجتمع الاحتلال، فيختار وجهات أخرى، مثل العاصمة الألمانية.

يلحظ أولئك الشبان والشابات الفوارق المذهلة في تكاليف السكن والمعيشة والتسوّق اليومي وحتى المطاعم والمقاهي، بين برلين والتجمّعات السكانية الكبرى في فلسطين المحتلة. إنهم يعثرون على فرصهم، مثلاً، في مدينة أوروبية كانت عاصمة للحكم النازي دون أن يجدوا متسعاً لهم في بؤرة الدولة التي أنشأتها الصهيونية.

هكذا انتقل قرابة ثلاثين ألف إسرائيلي إلى برلين وحدها خلال هذه الموجة المتصاعدة التي قد تستقطب مئات الآلاف من أقرانهم إلى وجهات مماثلة في الشهور والسنوات المقبلة.

تتسارع الهجرة الإسرائيلية العكسية إلى أوروبا دون أن تثير الانتباه. فجمهور الاحتلال يتمتع أساساً بامتيازات الإقامة في أوروبا بسبب جوازات السفر الأوروبية التي تتيح الإقامة والعمل دون عوائق في القارة الموحّدة.

بهذا لن نلاحظ السجلات الرسمية في الدول الأوروبية المؤشرات السكانية الجديدة بدقة، علاوة على أنّ أنماط حياة الإسرائيليين من ذوي الأصول الأوروبية تبقى قادرة على التماهي مع الأنماط السائدة في المجتمعات الجديدة - القديمة.

لا تقتصر بواعث الهجرة العكسية على العوامل الاقتصادية والاجتماعية، فواقع الاحتلال ذاته يحفل بالضغط كما تجسّد في صيف ٢٠١٤ خلال العدوان على غزة. فعبر أسابيع سبعة استشعر مجتمع الاحتلال انكشافه أمام تهديدات وجودية، واتضح للإسرائيليين أنّ مظلة الحماية التي تزعمها دولتهم غير فعّالة في لحظة الحقيقة.

لقد تمكّنت غزة الواقعة في الخاصرة الجنوبية من حرمان الإسرائيليين من النوم الهانئ في ليالي الصيف، وقد جرى هذا في قلب العالم العربي الذي يحفل بالمفاجآت الصادمة والتحوّلات الاستراتيجية. إنّه القلق الوجودي الذي يحفّز أي قرار بالخروج من المكان والفرار من ضغوط الواقع السياسية والاقتصادية، وستكون أوروبا أو أمريكا الشمالية خياراً معقولاً.

تندرج كرة الثلج، فتنشأ معها بيئات جذب تحتضن الثقافة الفرعية لتجمّعات الإسرائيليين السابقين ضمن مجتمع أعرض، فتنشأ شبكات مصالح اجتماعية لهؤلاء المهاجرين عكسياً تستقطب مزيداً من الإسرائيليين.

عندما تفقد الإقامة في فلسطين المحتلة جدواها الاقتصادية، فإنّ اكتشاف اللبن والعسل في وجهات أخرى لا يبدو للإسرائيليين صعباً في عصر العولمة. أمّا المفتاح الفلسطيني فما زال مرفوعاً بقوة بعد عقود مديدة من النكبة، تعبيراً عن تشبّث أجيال اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى أرضهم وديارهم، مهما تطلّب ذلك من تضحيات.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٢/٩

٥٨. الرباعية "علامة أمريكية" مسجّلة

عادل الأسطل

خلال العام ٢٠٠٢، ونتيجة لتصاعد الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، بادر رئيس الوزراء الإسباني "خوسيه ماريا أثنار" إلى إنشاء اللجنة الرباعية الدولية، التي جاءت مناسبة لما عُرف بخطة خارطة الطريق الأمريكية التي أقرها الرئيس الأمريكي "جورج بوش الأب" في العام ذاته، وهي لجنة أممية تم تشكيلها من المجتمع الدولي-الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، روسيا، والأمم المتحدة- لكنه كان حريصاً على ألا تشمل أيّ جهة عربية، على الرغم من انتقادات روسية ودعواتها في أوقات لاحقة، بضرورة توسيعها عن طريق انضمام الجامعة العربية إلى عضويتها، بعدها صاحبة القضية، وأنها يجب أن تكون جزءاً من عملية وضع المبادرات والاقتراحات بشأن إقرار السلام، حيث تُرك دورها لمشاهدة أنشطة اللجنة وانتظار نتائج، على الرغم من أنها لم تفلح في تسجيل أيّ نتيجة إلى حد الآن، لعجزها عن ترجمة مسؤولياتها بخطوات عادلة، وتماشيها مع السياسة الأمريكية المنحازة لإسرائيل.

هذه الرباعية كانت جادة عندما تتكلم بخصوص إسرائيل، بعكس ما هو باتجاه الفلسطينيين، ومن جهة أخرى فإنها لا تلقي بالاً للممارسات الإسرائيلية المتزايدة على الأرض ضدهم، وسواء بشأن الاستيطان المنتشر بأنحاء الأراضي الفلسطينية، أو بشأن الأسرى داخل سجونها ومعقلاتها، وكان

يتضح انحيازها، إذا ما انتقلت إلى الوضع الفلسطيني، حيث اعتبرت -على سبيل المثال- بأن ليس مطلوب من السلطة الفلسطينية التركيز على ضرورة تجميد الاستيطان، بسبب أنه معوق أساسي للمفاوضات، وبضرورة أن تقوم بتقديم تنازلات حقيقية، يقتنع بها الجانب الإسرائيلي، وعلى رأسها الاعتراف بالدولة دولة يهودية، والتحذير من القيام بخطوات انفرادية، وبالنسبة لحركة حماس، فعلاوة على أنها لديها حركة إرهابية، فإن عليها الاعتراف بإسرائيل، وبالتخلي عن المقاومة، إذا ما أرادت الاستمرار والمشاركة في العملية السياسية.

ما سبق يؤكد، سيما وأن الولايات المتحدة هي التي تتصدر رعاية المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية والقضية بشكل عام، أن اللجنة جاءت فقط للتغطية على السياسة الأمريكية، ولدرء كميّة الحرج عنها، الذي سيصيبها في حال تصدّرت مشاهد سياسية معينة، وبعدها أداة لها، تقوم بإحيائها كلما اقتضت سياستها إلى ذلك، حيث باتت نشاطاتها مقصورةً على إصدار الدعوات والمطالبات باتجاه إسرائيل والسلطة الفلسطينية، بضرورة مواصلة جهودهما في السلام، ولكن ذلك لم يحرمها من تسجيل نجاحات، ففي المناسبات السياسية العاصفة (ليس كلّها) تطلّ بالدعوة إلى خفض التوتر وضبط النفس، كما أن المحافظة على بقائها لجنةً سياسيةً مسجّلةً على الساحة الدولية إلى الآن، وبقاء فروعها مُفتّحة الأبواب في أنحاء الدول وبخاصة في كل من رام الله وإسرائيل، هو في حد ذاته إنجاز.

على هامش مؤتمر الأمن في ميونخ بألمانيا، وبناءً على إشارة أمريكية، كان هناك اجتماع لممثلي اللجنة (وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري"، ونظيره الروسي "سيرغي لافروف"، ووزير الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي "فيدريكا موغريني" و"بان كي مون" الأمين العام للأمم المتحدة)، الذي أسفر عن أنها لا تزال قائمة، وأنها ستظل تشارك بنشاطٍ مهم في الأعمال التحضيرية لاستئناف عملية السلام، التي أنت الحاجة إليها، وفي أقرب وقت ممكن، أي بعد تحديد الحكومة الإسرائيلية المقبلة، التي يتوجب على الدول العربية الدفع باتجاهها بواسطة تقديمها لبيونة أوسع، مساهمةً منها في إرساء السلام.

الرباعية قالت بدعوتها هذه، وهي تعلم بأن لا أحد من الأطراف، يمكنه قبولها بالمطلق، فبغض النظر عن أن العرب والفلسطينيين بخاصة، لا يرجون كثيراً من ورائها، بسبب أنها عاجزة وغير مكتملة، فإنهم كانوا قد قدموا المبادرة العربية منذ العام ٢٠٠٢، وليس بوسعهم توسيعها أكثر مما هي عليه، كما أن الرئيس الفلسطيني "أبو مازن" لا يمكنه التراجع إلى الوراء خطوة واحدة، وفي ذات الوقت، لا يمكنه في واقع الأمر، التوقيع على تسوية دائمة بسبب الأوضاع الفلسطينية المضطربة التي ليس من المأمول استقرارها قريباً.

وبدورها، فإن حركة حماس، لا يمكنها القبول بأيّة حلول بمعزلٍ عنها أو بعيدة عن سقف طموحاتها، التي تبنتها في مناسبات لا تُحصى، وهكذا بالنسبة لإسرائيل، التي لم تستسغ إعلان اللجنة، بسبب تخوفها من أن تكون مقدمة لضغوطات آتية في الطريق إليها، باتجاه استئناف المفاوضات، وفي ضوء علاقاتها المتدهورة بالجانبين الأوروبي والأمريكي، وبما لا يتلاءم مع مصلحتها العليا، التي يتوافق بشأنها تيارَي اليمين واليسار لديها، كونهما وجهين لعملة واحدة، لكن الذي يحدّ من قلقها، هو أن اللجنة عدّت أن خطوة الجانب الفلسطيني، بالتوجه للأمم المتحدة، وبخاصة محكمة الجنايات الدولية، هي خطوة انفرادية، ومن شأنها أن تضر، فهي لا تزال تُراكم من تحدياتها بشأن إعلانها عن طروحات استيطانية جديدة، ومن اشتراطاتها في التوصل إلى سلام، وعلى رأسها متطلبات الأمن والاعتراف بالدولة اليهودية وبالتخلي عن القدس وحق العودة الفلسطيني، وقد سبق أن شرحت عنها في مرّات أيضاً لا تُعدّ، وأعطت نتيجة من أنه لم يُعدّ لديها سوى تسوية واحدة فقط، وهي انسحابات إسرائيلية -أحادية- ودون مقابل، وهي التسوية التي يمكن للرباعية أن تقبل بها في يومٍ ما.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٢/٩

٥٩. غزة تشكل اليوم برمبلا قابلا للانفجار في أي لحظة وبصورة أقرب مما نتوقع

عاموس غلبوع

الجبهة الشمالية هي الجبهة الأكثر خطورة لدولة إسرائيل، والجبهة الجنوبية في المقابل أقل خطرا. لكن منذ الانفصال عن قطاع غزة وسيطرة حماس عليه فإن قطاع غزة هو مصدر الأعمال العنيفة الأساسية ضد دولة إسرائيل؛ هو الذي جر إسرائيل إلى ثلاث حروب؛ هو الذي يشكل مصدر العمليات المعادية لإسرائيل في العالم؛ هو الذي أدى لأن تكون إسرائيل مُدانة في العالم بجرائم حرب، بإبادة شعب، بقتل الأطفال، بحصار شرس وبالتجويح؛ هو الذي يسيطر عليه تنظيم نقش على رأيته إبادة إسرائيل وليس مستعدا أن يكون شريكا في أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين. بكلمات أخرى، قطاع غزة وحماس هما بالفعل المشكلة الاستراتيجية المركزية القريبة التي تشغل إسرائيل منذ سنوات - في المجال الأمني والسياسي والإعلامي.

عملية «الجرف الصامد» في الصيف الأخير أوقعت بحماس ضربة عسكرية قاسية، وضربة ليست أقل قسوة بالسكان المدنيين. لكن المشكلة الاستراتيجية بقيت على حالها. خلال العملية وما بعدها برزت بضعة أفكار حول كيفية معالجة هذه المشكلة. كان هناك من أيدوا التصفية الممرزة للقوة العسكرية لحماس بواسطة احتلال القطاع بأبعاد مختلفة، وكان هناك من أيدوا صيغة إعمار القطاع مقابل نزع سلاح حماس، وكان هناك من أضافوا اقتراح أنه عن طريق الدعم العربي والدولي يتم

إعادة السلطة الفلسطينية لأبو مازن إلى القطاع وتُمسك هناك بزمام السلطة. ماذا حدث من كل ذلك، وماذا يحدث الآن في القطاع؟

هناك ثلاث سمات أساسية، البارزة منها هي أن كل إعمار غزة (الذي خصصت له تبرعات أكثر من ٤ مليارات دولار) عالق مكانه ولا يتقدم؛ الأمم المتحدة التي أخذت على مسؤوليتها إدارة الإعمار أعلنت أن الأموال التي خصصت لإصلاح بيوت السكان في القطاع نفذت. مفهوم أن الاضطرابات انفجرت.

وما هو بارز أيضا؟ أن الجهد الأساسي لحماس ينصب ليس على الإعمار المدني بل على إصلاح القدرة العسكرية. اليوم يصعب التهريب لكن هناك إنتاج ذاتي، وفوق كل شيء توجد قوة بشرية. ما تقوم به حماس هو إنشاء إطار عسكري جديد، لتجنيد وإعداد آلاف الشباب للقتال، مع التأكيد على تدريبات تتضمن احتلال موقع عسكري للجيش الإسرائيلي وخطف جنود، وتعزيز أجهزة الأمن من أجل فرض سلطتها، وأيضا حفر الأنفاق وإصلاح الأنفاق المدمرة. كل الدول التي تعهدت بالتبرع ترى ذلك وتفهم أن الأموال التي ستنتقل للقطاع سيتم دفنها، ويبدو أن هذا هو السبب الأساسي لتوقف تدفق التبرعات.

إن الحرب الدائرة بين مصر ومنظمات الجهاد في سيناء تؤثر سلبا على حماس وعلى السكان المدنيين وتزيد من ضائقتهم: المعابر إلى مصر مغلقة تماما، المصريون مستمرون في التدمير الشامل للأنفاق ويقومون بإقامة منطقة فاصلة بعرض كيلومتر بين مصر والقطاع، والذراع العسكري لحماس تم الإعلان عنه من قبل المصريين كمنظمة إرهابية. في المجال السياسي المغزى هو أن مصر كفت عن أن تكون وسيطا مع حماس. والسلطة الفلسطينية؟ قوتها في الساحة الدولية. وقدرتها أمام حماس هي صفر.

بالإجمال أمامنا برميل من المواد المتفجرة. حماس تريد الحفاظ على سيطرتها، وليس لديها الآن أي مصلحة في البدء بالعنف، لكن عليك أن تعرف أي ظروف جديدة لا يمكن توقعها ستؤدي إلى الانفجار المبكر لهذا البرميل الغزي. ماذا نقول الأحزاب عن رأيها فيما يتعلق بهذا البرميل، هذه المشكلة الاستراتيجية نقلقنا جدا؟ لا شيء.

معاريف ٢٠١٥/٢/٩

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٠

٦٠. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٠